يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

[illegible]


[illegible] السوفييتي للعراق:

# شمير: «التصريحات غير دقيقة. ونحن لا نتوقع من احد ان يخف لمساعدتنا»!

**● ليفي: «انا لم اتحدث مع غورباتشوف. وقد نقلت ما وصلني من مصادر تم اعلامها بهذا الامر» ●وزير الخارجية الايطالي يؤكد على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●شمير: الاسلحة السعودية ستوجه ضدنا!●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شكك رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، بالانباء التي نسبت الى وزير الخارجية، دافيد ليفي، حول «المعلومات» التي وصلته من «مصادر سوفييتية» والتي تتحدث عن ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حذر العراق، خلال اجتماعه مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، من مغبة شن اي هجوم ضد اسرائيل وان الاتحاد السوفييتي «سيقف الى جانب اسرائيل».

وقال شمير انه «يشكك في دقة وصحة هذه الانباء». واضاف: «انني اشك في دقة هذه التصريحات. وعلى اية حال فاننا لا نتوقع من اي احد ان يخف لمساعدتنا. فلدينا القدرة للدفاع عن أمننا».

وأعرب شمير، في حديث امام الصحفيين بمناسبة حلول رأس السنة العبرية، امس، عن «تفاؤله» من «الاشارات المشجعة التي وصلتنا في المدة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي». وقال شمير ان «شعب اسرائيل يريد السلام ويريد الامن». وزعم أن «غياب السلام يعود الى موقف الاعداء. وان اية عملية تخريبية واي تخريب لن ينجحا في هدم امن اسرائيل».

وبالمقابل عاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، واكد لدى وصوله الى البلاد، مساء أمس، عائداً من بلجيكا حيث اجتمع في بروكسل مع المجموعة الاوروبية الاقتصادية المشتركة، التصريحات التي اطلقها هناك حول «ما وصله استناداً الى مصادر سوفييتية» بشأن تصريحات الرئيس غورباتشوف الى طارق عزيز. وقال ليفي انه «لم يتحدث مع غورباتشوف، كما ان غورباتشوف لم يتحدث معي. وهذه التصريحات نسبت الى مصادر تم اعلامها بهذا الامر. وانا قمت بنقل اقوال تلك المصادر. ومن المفيد معرفة هذا الامر». واضاف ليفي: «لكن اسرائيل، فيما يتعلق بامنها، عليها ان تعتمد على نفسها. وعليها اتخاذ الخطوات اللازمة، كما تفعل الان».

ومن جهة اخرى تطرق ليفي، رداً على اسئلة الصحفيين، الى مباحثاته مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المشتركة والتي وصفها بانها كانت «ودية ومشجعة». وكشف ليفي بان المجموعة الاوروبية «لم تتحدث عن فرض القيود على اسرائيل وكذلك لم تتطرق الى فكرة ارسال المبعوث الاوروبي لمراقبة الوضع في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)». واوضح ان المحادثات جرت في «جو مريح ومنفتح بحثنا فيها تقدم وتعميق علاقاتنا الحيوية المتبادلة». وقال ان الاوروبيين «ابدوا تفهماً اكبر من الماضي لشؤون اسرائيل».

هذا، وذكرت الانباء ان وزير الخارجية الايطالي، الرئيس المناوب للمجموعة الاوروبية المشتركة، جياني دي ميكليس، اكد في محادثات المجموعة الاوروبية مع ليفي على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد رفض ليفي هذا الامر قائلاً: «واذا كنتم تعتقدون باننا سنوافق على اقامة دولة فلسطينية، فانتم على خطأ»!!

**● شمير ينتقد صفقة الاسلحة الامريكية - السعودية●**

وعلى صعيد اخر انتقد شمير، امس، صفقة مبيعات الاسلحة الامريكية الى السعودية واعتبرها «خطأ». وقال ان «اسرائيل مقتنعة بان ذلك خطأ. ولا ترى اي سبب لتزويد بلد مثل السعودية باسلحة متطورة لن يستخدمها للدفاع عن نفسه». واضاف: «انا حقاً خائف من ان توجه هذه الاسلحة في المستقبل ضدنا». مؤكدا على ان الادارة الامريكية «تعهدت بالابقاء على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل». وقال: «آمل في التزام هذا الوعد»!

المتحدث باسم الرئيس السوفييتي:

## شمير أكد اعطاء تعليمات بعدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم الرئيس السوفييتي فيتالي ايغناتينكو، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اكد في رسالة الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أنه أعطى تعليمات بعدم توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

واوضح ايغناتينكو خلال مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء، في موسكو ان شمير طلب من وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الطاقة، يوفال نئمان، نقل هذه الرسالة الى غورباتشوف خلال اجتماعهما معه في قصر الكرملين، يوم الجمعة الماضي.



● وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه آرنس (الى يسار الصورة) خلال احد لقاءاته مع وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، في مقر «البنتاغون» في واشنطن.
(صورة من «و.ص.ف»)

صحيفة عراقية:

# غورباتشوف رفض طلبا تقدم به سعود الفيصل بارسال قوات سوفييتية الى الخليج!

**● «تطبيع العلاقات بين السعودية والاتحاد السوفييتي صفقة معقودة» ● مجلس التعاون الخليجي يشيد بتطبيع العلاقات ●**

● بغداد - اكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر دبلوماسية سوفييتية في موسكو، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، رفض طلبا تقدم به وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، بارسال قوات سوفييتية الى الخليج.

واكدت الصحيفة، في برقية لمراسلها في موسكو، ان «الرئيس غورباتشوف برر هذا الرفض بالحرص على عدم الاضرار بعلاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول العربية والاسلامية».

من ناحية اخرى اعتبرت الصحيفة نفسها ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وموسكو بشكل «صفقة معقودة» بين البلدين.

وكتبت الصحيفة «يعترف الاتحاد السوفييتي بانه انتزع اخيرا الاتفاق مع الرياض على اعادة العلاقات الدبلوماسية مقابل صمته على التدخل العسكري للولايات المتحدة في الخليج»!

وفي الرياض وصفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان)، امس، اعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفييتي بانها «خطوة تاريخية».

وفي بيان رسمي صدر في الرياض اكدت الامانة العامة للمجلس ان «هذه العلاقات التي تستأنفها الدولتان تأتي في الوقت الدقيق الذي تمر به منطقة الخليج بسبب العدوان العراقي الآثم على الكويت وسعيه لازالة الشخصية الكويتية». واضافت ان هذا القرار يأتي ايضا «في الوقت الذي اظهر فيه الاتحاد السوفييتي معارضة صلبة للاطماع التوسعية للنظام العراقي».

واوضحت الامانة ان «هذه الخطوات التاريخية ستسهم كثيرا في تعميق العلاقات بين دول مجلس التعاون والاتحاد السوفييتي على اسس المصالح المتبادلة والتفاهم واللجوء الى لغة الحوار والتقاليد الحضارية في التعامل بين الشعوب ومعارضة الجهل والتصدي للمكابرة الفجة».

ويشار الى ان البحرين بقيت بذلك الدولة الوحيدة في مجلس التعاون التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو.

المعلق الامريكي ستيفن روزنفلد:

## احتمال التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لحل جميع نزاعات الشرق الاوسط قائم

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد المعلق الامريكي، ستيفن روزنفلد، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، احتمال قيام تعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لحل جميع نزاعات الشرق الاوسط. وهذا الاحتمال برزت معالمه في مؤتمر قمة هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي

● البقية على ص ٢ ●

[illegible] «قرض» بدون مقابل!!

# واشنطن ستزود اسرائيل «فورا» بطائرات «اف ١٥» وصواريخ «بتريوت»!

**● اسرائيل تطالب بمساعدة «أمنية» فورية بقيمة مليار دولارا ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الادارة الامريكية، مساء امس (الثلاثاء)، عن استعدادها لتزويد اسرائيل «فورا» بـ (١٥) طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٥» وبطاريتي صواريخ «بتريوت» وعشر طائرات هيلكوبتر مقاتلة من طراز «س.اوه الجديدة، على ان تكون هذه الصفقة بمثابة قرض لامد طويل وبدون مقابل!!

ووعد وزير الخارجية الامريكي، في اللقاء الثاني الذي عقده مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، مساء امس، بزيادة «الاحتياط الطارىء» الذي يملكه الجيش الامريكي في اسرائيل وذلك بشكل كبير. كما اكد لنظيره الامريكي

● البقية على ص ٥ ●

في مطلع الاسبوع القادم:

## ليفي سيلتقي نظيره المصري في نيويورك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مطلع الاسبوع القادم، مع نظيره المصري د. عصمت عبد المجيد وذلك في اطار «اللقاءات والمشاورات» التي سيجريها الاول في نيويورك التي سيصلها يوم الاحد القادم، للمشاركة في اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي تستمر (٣) اشهر بحضور جميع الاعضاء.

وقال راديو الجيش «صالي تساهل»، امس، ان ليفي سيجتمع مع وزراء خارجية الصين واليابان والمانيا الغربية، بالاضافة الى نظيره المصري.

وعلى صعيد آخر «توقع» سفير اسرائيل في الامم المتحدة في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، نشرت امس (الثلاثاء)، ان «تعود الجمعية العمومية الى الغاء القرارات الـ (٣٦) المعادية لاسرائيل والتي اتخذتها الجمعية العمومية في العام الماضي» - حسب قوله.

وزير التربية الألماني الغربي (من حزب غينشر):

## على الغرب ان يحاول تسوية ازمة الخليج بشكل متواز مع تسوية القضية الفلسطينية

● برلين - «و.ص.ف» - قال وزير التربية الالماني الغربي، يورغن موليمان، الليلة قبل الماضية في برلين، ان على الغربيين ان يحاولوا تسوية ازمة الخليج «بشكل متواز» مع تسوية قضية الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل.

واضاف موليمان، وهو من الحزب الليبرالي الذي ينتمي اليه وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر، في تصريحات صحفية، ان الغربيين يمكنهم بذلك ان يحولوا دون الدعم العربي الذي يتمتع به الرئيس العراقي، صدام حسين.

● البقية على ص ٢ ●

عرفات في عمان:

## الهجوم الاعلامي العربي والمصري على م.ت.ف موجه، بالاساس، ضد كل الشعب الفلسطيني

● عمان - «و.ص.ف» - أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فور وصوله الى مطار عمان صباح أمس، عن تفاؤله بايجاد حل سياسي لازمة الخليج وذلك بالرغم عن التصريحات الخطيرة التي ادلى بها رئيس هيئة اركان القوات الجوية الامريكية السابق.

وقال ان هذه «التصريحات تكشف ان الموضوع ليس دفاعاً عن هذا البلد العربي أو ذاك وانما ضرب بغداد وضرب الشعب العراقي وهذا أمر خطير يجب ان نضعه في حساباتنا».

وكان الجنرال مايك دوغان عزل من منصبه غداة ظهور حديث له كشف فيه عن

● البقية على ص ٢ ●

## الاسد الى ايران الاسبوع القادم



● دمشق - اكدت وكالة الانباء السورية «سانا»، امس الثلاثاء، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيقوم «الاسبوع المقبل بزيارة رسمية وودية الى ايران».

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول الموعد المحدد لوصول الرئيس السوري الى طهران ولا حول مدة الزيارة التي قالت انها تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن وزارة الخارجية الايرانية ظهر امس ان زيارة الاسد متوقعة «الاسبوع المقبل» الى ايران.

ويذكر انها الزيارة الاولى للرئيس السوري الى «الجمهورية الاسلامية».

## بيلونوغوف بحث مع المسؤولين الايرانيين امكانيات حل ازمة الخليج سياسيا

● طهران - ذكرت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، بحث امس الثلاثاء، مع نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي، امكانيات حل ازمة الخليج سياسيا.

وخلال هذا اللقاء وصف بيلونوغوف، الذي وصل امس الاول الاثنين الى طهران، الاجتياح العراقي للكويت بانه «خطأ استراتيجي كبير» مؤكدا «اننا نفضل حلا سلميا للازمة في الوضع الحالي للامور».

واضاف المسؤول السوفييتي ان «موسكو ستحاول اخراج هذه الازمة من الطريق المسدود» مشددا على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن.

ومن جهة اخرى اكد واعظي امام محدثه موقف بلاده من ازمة الخليج. وقال «نرى للخروج من هذه الازمة ان ينسحب العراق والولايات المتحدة الاول من الكويت والثانية من المنطقة» موضحا ان دول المنطقة «قادرة على اقرار السلام والامن فيها وعلى تسوية الازمة».

فور رفع حظر التجول:

# عشرة الاف مواطن يتظاهرون ضد الاحتلال في رفح!

**● اصابة ثلاثة من جنود الاحتلال في قباطية والباذان ● اقتحام مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقال شاب جريح فور خروجه من غرفة العمليات ● اعتصامات نسوية في مقار الصليب الاحمر ●**

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترافق الاعلان عن رفع حظر التجول في رفح، نهار امس، مع خروج الاهالي بسلسلة مظاهرات جماهيرية صاخبة بلغت اوجها في ساعات العصر عندما تقدم نحو (٧٠) ملثما مظاهرة حاشدة قدر عدد المشاركين فيها بعشرة الاف مواطن طافوا شوارع يبنا والشابورة (مخيم رفح) وهم يرددون الهتافات الوطنية ويحملون الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد علم الدين شاهين الذي منع، بجسده، الرصاص من الوصول الى رفاقه الملثمين قبل يومين. وسمعت الهتافات التي تندد بالعملاء، وتدعو للانتقام منهم. ولوحظ ان قوات الجيش لم تتدخل لقمع هذه المظاهرات حتى ساعات المساء. ونشير الى ان اضرابا قد شل مظاهر الحياة في رفح نهار امس.

وكان جنديان قد اصيبا بجراح في قباطية كما اصيب ثالث في قرية الباذان فيما اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقلوا احد الجرحى فور انتهاء عملية جراحية اجريت له لاخراج رصاصة اخترقت حوضه. واقتحم الجنود ايضا مسجد قلقيلية القديم.

ونظمت نسوة فلسطينيات اعتصامات في مقار الصليب الاحمر في رام الله وبيت لحم وغزة ضد كل ممارسات الاحتلال فيما شن رجال الضرائب حملات في القدس ورام الله وجنين وغيرها.

هذا وقد فرض نظام حظر التجول، الليلة قبل الماضية، على قباطية. وعلمنا لاحقا ان اعدادا كبيرة من الجنود داهمت عصر امس بلدة يعبد التي تصدى اهلها مرة اخرى للجنود.

● البقية على ص ٣ ●

## ويني مانديلا ستلاحق بتهمة «الخطف»

جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن المدعي العام في ويتواترسراند (منطقة جوهانسبورغ)، امس (الثلاثاء)، ان ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ستلاحق بتهمة الخطف والضرب والجرح عن سابق اصرار وتصميم.

واوضح بيان المدعي العام ان زوجة نلسون مانديلا ستحاكم في المحكمة العليا في جوهانسبورغ مع سبعة اشخاص آخرين وجهت اليهم التهمة اثر وفاة الشاب الاسود ستومبي موبكتسي سيبي في كانون الاول ١٩٨٨.

مسؤولون عسكريون امريكيون:

## قوات امريكية تدربت على استخدام دبابات خاصة للكشف عن وجود غازات سامة!

● بون - وكالات الانباء - ذكر مسؤولون عسكريون امريكيون، أمس الثلاثاء، ان قوات امريكية تدربت في المانيا الاتحادية على استخدام دبابات خاصة للكشف عن وجود غازات سامة وستتوجه قريبا الى منطقة الخليج.

واشار المسؤولون المذكورون الى ان هذه الدبابات وهي من طراز «فوكس» ستقرضها المانيا الاتحادية الى الولايات المتحدة بسبب ازمة الخليج. واضافوا ان هؤلاء الجنود اكملوا فترة تدريب مكثفة استمرت ثلاثة اسابيع في معهد الحماية من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية في جنوبي المانيا الاتحادية.

## الرئيس العراقي يقوم، قريبا، بزيارة الى طهران

**● نائب وزير الخارجية الايراني لدى مغادرته بغداد: المحادثات مع المسؤولين العراقيين كانت ايجابية ومثمرة ●**

● اسلام آباد - وكالات الانباء - اعلن السفير الايراني لدى باكستان، امس الثلاثاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، سيقوم بزيارة الى ايران قريبا لتتويج عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الدولية، منوشهر متقي، غادر بغداد، امس الثلاثاء، في ختام زيارة الى العراق استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

ووصف نائب وزير الخارجية الايراني للعلاقات الدولية محادثاته في بغداد بـ «الايجابية والمثمرة» مشيرا الى انها تميزت «بالطابع الودي والتفاهم المتبادل».

وقال متقي ان المحادثات التي اجراها صباح امس، مع عزيز تناولت «تطبيع العلاقات بين البلدين على قاعدة حسن الجوار والاحترام المتبادل كما تناولت اعادة فتح سفارتي البلدين في العاصمتين وتبادل الاسرى».

واضافت الوكالة العراقية ان المحادثات تناولت التطورات في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان متقي اعلن، لدى وصوله الى بغداد يوم الاحد الماضي، انه ينوي متابعة المحادثات التي اجراها عزيز في طهران في (٨) و(٩) ايلول الجاري.

برلمانيون ايرانيون:

## الوجود العسكري الامريكي في السعودية اهانة للقرآن والاسلام والمسلمين

**● نائبة ايرانية: المسلمون في العالم اجمع مدعوون الى الانتفاض ●**

● طهران - «و.ص.ف» - انتقد نواب في البرلمان الايراني وبينهم نائب رئيس مجلس الشورى، حسين هاشميان، بشدة، امس (الثلاثاء)، الوجود العسكري الامريكي في العربية السعودية.

ورأى هاشميان، خلال اجتماع لمجلس الشورى، ان هذا الوجود في «ارض الاسلام المقدسة هو اهانة للقرآن وللاسلام ولمليار من المسلمين». واضاف «لطرد الولايات المتحدة من اماكننا المقدسة فان الاسلام يقتضي الدم

● البقية على ص ٢ ●

بفرمان من سلطات الامن السياسي المصري

## منع الاديبين حسين عبد الرازق وفريدة النقاش من السفر الى عمان

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - منعت سلطات الامن السياسي المصري، يوم الجمعة الماضي، الاديبين حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار» وفريدة النقاش، رئيسة تحرير مجلة «ادب ونقد» وعضوي الامانة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي من دخول مطار القاهرة (!!) والسفر الى العاصمة الاردنية (عمان) لتمثيل الحزب في مؤتمر القوى الشعبية العربية في مواجهة «الهجمة الامبريالية الامريكية

● البقية على ص ٢ ●

## وزير الحربية تشيني: القوات الامريكية يمكن ان تخوض قتالا في المستقبل القريب!

**● الجنرال ميريل ماكبيك سيحل محل الجنرال دوغان في رئاسة اركان سلاح الجو الامريكي ●**

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس الأول الاثنين، انه سيوصي الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بتعيين الجنرال ميريل ماكبيك على رأس القوات الامريكية في الاطلسي بدلا من الجنرال مايك دوغان الذي عزل من منصبه كرئيس لاركان سلاح الجو الامريكي.

واضاف تشيني، في مؤتمر صحفي، ان الجنرال دوغان «سيحال على التقاعد بعد عزله نتيجة نشر مقابلة معه في صحيفة «واشنطن بوست» اعتبرت غير مناسبة. وكان الجنرال دوغان قال في المقابلة ان القوات الامريكية وضعت لائحة بالاهداف المحتملة وبينها الرئيس

● البقية على ص ٥ ●

دفاعا عن استدعاء القوات الامريكية للسعودية:

# مبارك: قد يأتي المرء بالشيطان نفسه ليدافع عن ارضه!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس المصري، حسني مبارك، انه لو لم تستجب مصر الى النداءات لمساعدة السعودية والكويت لـ «تحولت المنطقة كلها الى فوضى وتدهور»(!) معتبرا ان «لا احد يمكن ان يحل محل مصر في المنطقة»!

وفي خطاب القاه الرئيس المصري، امس الاول (الاثنين)، خلال تفقده وحدة عسكرية مصرية غادرت الى السعودية ونقلته الصحف المصرية، امس (الثلاثاء)، برر حسني مبارك النداء الذي وجهته السعودية الى القوات الغربية مؤكدا انه «في مثل هذا الوضع قد يأتي المرء بالشيطان ذاته ليدافع عن ارضه وبنيه والاماكن المقدسة».

واضاف «مهما كان عندهم من بترول واموال فان احدا لا يمكن ان يحل محل مصر في المنطقة فمصر قوية بشعبها وجيشها ومؤسساتها وجامعاتها ومثقفيها وعلمائها». وقال «اذا كانوا يخافون ان تصبح العراق دولة عظمى بحلول عام ١٩٩٢ فاننا جميعا نرغب في ذلك ولكن ليس ابدا على حساب شعب دولة عربية اخرى».





للمرة الرابعة:

## ارجاء اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا»

● كاب كانافيرال - الوكالات - اعلن بوب سيك، مدير عملية اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «كولومبيا»، ان اطلاق المكوك ارجئ، امس الأول الاثنين للمرة الرابعة على التوالي، نتيجة استمرار تسرب الهيدروجين في غرفة المحركات.

وكانت نسبة تركيز الهيدروجين بعد عملية ملء الخزانات بلغت ٣٠٠٠ وحدة في المليون اي ثلاثة اضعاف حدود الامان المقررة.

## أحر التعازي

تقدمها الى عموم آل خشيبون وارملة واولاد واشقاء الفقيد المأسوف على شبابه «عفيف»، الذي توفي اثر مرض عضال.
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

كلمة «الاتحاد»

# يوم التعليم الطويل - «لليهود فقط»؟!!

□ تبحث المحكمة العليا اليوم في التماس تقدمت به لجان اولياء امور الطلاب في مدينة ام الفحم ومجلس سخنين المحلي ورابطة حقوق الانسان في الناصرة لالزام وزارة المعارف بتفسير استثنائها لاغلبية المدارس العربية من نظام يوم التعليم الطويل.

وتشير الحقائق، بشكل دامغ ومذهل، الى ان وزارة المعارف انتهجت، في هذا المضمار، نهجا عنصريا تمييزيا واضحا. الحجة الرسمية لنظام يوم التعليم الطويل هي مساعدة تربوية تعليمية للفئات الفقيرة والمسحوقة. فهل تجهل وزارة المعارف ان اكثر من ٤٠٪ من المناطق العربية هي تحت خط الفقر؟ وهل تجهل وزارة المعارف ان اكثر من ٥٠٪ من الاطفال تحت خط الفقر هم عرب؟

ومع هذا، فقد شمل مشروع يوم التعليم الطويل في جنوب البلاد (١٣٥) مدرسة ليست بينها ولا مدرسة عربية واحدة. وشمل المشروع (١٣) مدرسة في اللد ليست بينها ولا مدرسة عربية واحدة. وشمل المشروع (٣٠) مدرسة في حيفا بينها (٣) مدارس عربية فقط. وفي الشمال حيث (٥٠٪) من المدارس هي مدارس عربية، شمل مشروع يوم التعليم الطويل (١٩٨) مدرسة بينها (١٠) مدارس عربية فقط.

اننا نعتقد بأن اكثر المناطق اليهودية فقرا هي اغنى من المناطق المتوسطة في الناحية العربية. والعائلات اليهودية تحصل على «مساعدات» من جهات مختلفة. كما ان كثافة السكن في الناحية العربية اقسى بما لا يقاس منها في الناحية اليهودية. وبينما البطالة تشمل حوالي (١٠٪) من قوة العمل في الناحية اليهودية فانها تشمل اكثر من ٢٥٪ من قوة العمل في الناحية العربية. وبعض المناطق، مثل الاحياء العربية في المدن «المختلطة» ومدينة ام الفحم هي غيتوات فقر رهيب مما يجعل الحياة قاسية بشكل لا يطاق.

اننا نأمل ان يرفض القضاة الموافقة على هذا التمييز الرهيب والعنيف والاستفزازي، وفي الوقت نفسه فاننا نؤكد ان تصفية التمييز وتحقيق المساواة هما اولا وقبل كل شيء ثمرة النضال الشعبي والرسمي والبرلماني، ثمرة اصرار الشعب على تحصيل حقوقه.

اننا نخوض المعركة الان للحصول على يوم التعليم الطويل. وفي بداية قيام الدولة كان نضالنا لمجرد الحصول على التعليم، لافشال سياسة التجهيل والعدمية القومية التي ارادت لنا ان ننشأ «حطابين وسقاة ماء» ان نشب لنكون عتالي المجتمع الاسرائيلي.

ونحن نحيي المبادرة للوصول الى محكمة العدل العليا بشأن هذه القضية فعلينا الان ومستقبلا الاستفادة من كل الامكانيات المتاحة للنضال وللضغط لتحصيل الحقوق. فالاوضاع الجديدة والظروف العصرية تتطلب ان نشن نضالنا مستفيدين من كل الامكانيات الشعبية والرسمية والقضائية والاعلامية، والوحدة الواسعة للشعب والاستفادة من كل الطاقات كانت وتبقى طريقنا لتحقيق مطالبنا العادلة.

«الاتحـــــــاد»

# اللجنة الاهلية في ابوسنان تحتفل بتحقيق مكسب اجراء الانتخابات للمجلس المحلي

● التأكيد على أهمية خوض معركة انتخابية حضارية تسودها روح الاخوة والديمقراطية ●

● ابوسنان - لمراسلنا - في جو احتفالي بهيج عقدت اللجنة الاهلية في ابوسنان، امس الاول (الاثنين)، اجتماعاً احتفاليا بمناسبة تحقيق المكسب باجراء الانتخابات للمجلس المحلي في (١٩٩٠/١٢/١٨).

وعقد الاجتماع في بيت الشيخ سليمان عزام (ابو نواف) وحضره بالاضافة الى اعضاء اللجنة الاهلية عدد كبير من اهالي القرية، من مختلف العائلات والتيارات السياسية. وكذلك وفد من القرية الجارة يركا. وبعد ان رحب الشيخ ابو نواف بالحضور تحدث رئيس اللجنة الاهلية السيد علي هزيمة، ملخصا مراحل كفاح اللجنة الاهلية واهالي ابوسنان ضد مؤامرة الدمج ومؤامرة ما يسمى «اقامة مدينة درزية» من ابوسنان وكفرياسيف ويركا وجولس. واكد «نجاحنا في ضمان الحق الدمقراطي الاولي لاهالي القرية والحفاظ على الهوية المستقلة لابوسنان». واكد على اهمية وحدة الاهالي الكفاحية، العامل الاساسي في تحقيق المكسب. وشكر باسم اللجنة الاهلية كل القوى التي عملت على تحقيق المكسب من ابوسنان وخارجها. وخصّ بالذكر الشكر الجزيل لفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية لدوره الكبير الى جانب حق اهالي ابوسنان والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورؤساء السلطات المحلية لدورهم التضامني الهام مع ابوسنان كذلك اعضاء الكنيست العرب الحاليين والسابقين الذين نشطوا لنصرة حق ابوسنان في افشال المؤامرة وضمان الحق الدمقراطي بانتخاب المجلس المحلي. وقيم دور المحامين واعضاء اللجنة الاهلية في الدفاع القانوني وفي تحقيق المكسب. وبعده تحدث المحامي فارس مطانس فقرأ امر الوزير الذي استلمه قبل ثلاثة ايام والذي يحدد موعد الانتخابات في (١٩٩٠/١٢/١٨).

وكان المحامي فارس مطانس قد تقدم الى المحكمة العليا بهذا الخصوص باسم اللجنة الاهلية سوية مع المحامين جهاد عزام واديب نصرة.

وعن اهمية المكسب وابعاده تحدث كل من الشيخ صالح الشيخ ابو فطين والشيخ احمد مشلب ابو يونس والشيخ سلمان سعيد عزام والدكتور احمد سعد والدكتور رمزي مطانس والمحامي جهاد عزام والدكتور يوسف مطانس والاستاذ عفيف عزام والسيد نجيب بربارة والسيد نجيب صحب والسيد شفيق حزان. واكد جميعهم على اهمية وحدة الاهالي والمحافظة عليها وتحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء لجميع المواطنين.

هذا وقيم العديد من المتحدثين دور كتلتي الجبهة (الدكتور يوسف مطانس وسلمان مرزوق ود. جوني نقولا ورفيق نصره) والسيد كمال احمد (معراخ) في هذه المعركة.

وبعد تناول المرطبات والضيافة تفرق الجميع بعد ان قرروا اهمية خوض معركة انتخابية حضارية تسودها روح الاخوة والدمقراطية. وتقرر اصدار منشور شكر للاهالي ودعوة لوحدة الصف، وتقديم الشكر لجميع القوى والشخصيات، من خارج ابوسنان التي كان لها دور هام في صنع النصر.

● هذا ما بقي من منزل المواطن محمد محمود عبد القادر السويطي من بيت عوا (قضاء الخليل) بعد أن نسفه الاحتلال بالديناميت يوم ٩/١٣ وكان يأوي عشرة أنفار.



● منزل المواطن محمود عيسى المسالمة من بيت عوا (الخليل) بعد أن نسفته السلطات الاحتلالية بالديناميت يوم ٩/١٣ وكان يأوي (٧) أنفار وصاحبه معتقل منذ حوالي (١٤) شهراً.

(تصوير: مؤسسة مجدد للاعلام خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

## تجديد النشاطات الثقافية والاجتماعية في المركز الثقافي العربي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - قررت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تجديد النشاطات الثقافية والاجتماعية في المركز الثقافي العربي حيث سيفتتح اربعة ايام اسبوعيا لمساعدة طلاب المدارس المختلفة في يافا في مواضيع شتى وخاصة العلمية (الرياضيات والعلوم وغيرها). هذا وستقوم الرابطة بتوزيع منشور على الطلاب يبلغهم بافتتاح المركز وتقديم الخدمات الثقافية فيه. هذا وقال احد المسؤولين في المركز لمراسلنا بان الهدف من افتتاح المركز ثانية هو ايجاد اطار جيد لهم خوفا من ضياعهم في الشوارع.

## بساتين وروضات الاطفال في مدارس عكا العربية تعاني من نواقص عديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث زياد موسى، ممثل قائمة عكا الموحدة في بلدية عكا، بمذكرة الى مدير قسم المعارف في البلدية، حاييم اسرلين، طالبه فيها بالعمل على سد النواقص المتراكمة في بساتين وروضات الاطفال في المدارس العربية في المدينة.

وأكد موسى، في مذكرته، انه كانت قد ارسلت رسالة بتاريخ (٨٩/١٠/٢٥) حول النواقص، إلا انه للاسف لم يجر العمل لتحسين الوضع الذي ازداد سوءاً.

وجاء في الرسالة: «بالاضافة الى النواقص التي تعاني منها بساتين الاطفال، فقد تراكمت نواقص جديدة خاصة في البساتين القائمة في مدرسة الامل وروضة حي «وولفسون» الجديدة».

وأما النواقص القائمة فهي كما جاء في المذكرة: «لا توجد مظلات بالمرة وتنعدم الكهرباء والنظافة وهناك نقص في الكراسي والطاولات والشبابيك بدون زجاج وتنعدم ادوات التنظيف والساحات بدون اسيجة والعاب وينعدم العشب الاخضر والسطوح بحاجة الى تزفيت. والروضة في حي وولفسون بدون العاب بالمرة والمعلمات يطلبن من الاهالي شراء الادوات».

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة الى رئيس البلدية والقائم باعماله ونائب مدير قسم المعارف في البلدية.

## فور رفع حظر التجول:

● تتمة من ص ١ ●

وجاءنا ان (١٥) شابا على الاقل تم اعتقالهم بينهم ثلاثة مطاردين وهم بلال حسن عمر (٢٨ عاما) ووليد شريف ابو سكينة (٢٤ عاما) وماجد راشد ابو بكر (٢٥ عاما).

من جهة ثانية فقد صدمت سيارتان عسكريتان امرأة وشابا في القطاع وصدمت سيارة مستوطن شابا آخر الليلة قبل الماضية. وجاءنا ان سيارة عسكرية أخرى صدمت فتى في اثناء مطاردة شبان وفتية في غزة.

وفي اطار العقوبات الجماعية اغلقت قوات الجيش شارع فلسطين في حي الرمال بالبراميل الاسمنتية. ويقود الشارع الى خمس مدارس في المستويات الثلاثة وللجنسين كما يؤدي الى محطة اسعاف مركزي تابعة للمستشفيات والحكومية في القطاع. وخرب الجنود «سوق الثلاثاء» في دير البلح وطردوا الباعة المتجولين.

وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب الوحشي على عدد من المواطنين والفتية فكسروا عظمتي ساق وساعد الفتى حازم تميم الغول (١٣ عاما) في حي الشيخ رضوان.

وتم فرض غرامات مالية على مواطنين بحجة وجود شعارات على جدران ابنية تعود لهم او بحجة مشاركة فتية لهم في رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة.

### ● اصابات في نابلس واعتقال جريح في المستشفى ●

وداهم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس الليلة قبل الماضية واقتادوا الشاب هاني مصطفى عواد (١٧ عاما) بسيارة جيب عسكرية فور انتهاء جراحي المستشفى من نزع عيار بلاستيكي اخترق حوضه في اثناء الصدامات والمواجهات التي جرت مساء امس الاول في قرية عورتا والتي اسفرت عن اصابة محمد مصطفى كامل (١٥ عاما - عيار بلاستيكي في اليد) والطفلين الشقيقين زهرة وسليم حسن عواد (٥ و٨ سنوات) بحالة اغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وقد نقلا الى المستشفى نفسه فيما تلقى اخرون علاجا محليا.

وكانت مخيمات نابلس (بلاطة وعسكر القديم والفارعة وعين بيت الماء) وبعض احيائها وقراها وخاصة البلدان شهدت مظاهر احتجاج وصدامات اخرى وبخاصة الليلة قبل الماضية. واسفرت هذه الصدامات عن اصابة جندي في الشرطة العسكرية بجراح بعد تحطم زجاج سيارته الامامي. كما اصيب في مخيم عسكر القديم الشاب محمد عبد الوهاب الحلة (١٧ عاما) بعيار ناري في الحوض.

وشهدت مدينة طولكرم ومخيمها مواجهات وصدامات بين الشبان وجنود الاحتلال قام خلالها الشبان برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية. وفرضت قوات الاحتلال على المواطن نشأت السيد غرامة مالية قيمتها (٦) الاف شيكل بحجة عدم دفعه الضرائب المفروضة عليه. ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال قرية «دير الغصون» وقامت بوضع علامات ورموز على بعض المنازل، وقامت القوات نفسها بوضع متاريس ترابية على مداخل قرية بلعا لمنع المواطنين من الخروج من القرية والتضييق عليهم.

وداهمت قوات الاحتلال المسجد القديم في مدينة قلقيلية ووقفت في تفتيشه وقامت بالاعتداء على بعض المواطنين بالضرب. وحاصرت مداخل المدارس في المدينة وقامت بتفتيش الطلبة بطرق استفزازية. واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وهاجم الشبان نقطة عسكرية بالحجارة ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال قرية كفر ثلث واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

### ● اعتصام نسائي في بيت لحم ●

وبدعوة من الاطر النسائية وبمناسبة ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا اعتصمت عشرات النسوة من قريبات الشهداء والجرحى والمعتقلين والطالبات في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم صباح امس ورفعن اللافتات الوطنية الداعية الى رص الصفوف ورددن الهتافات الوطنية والمناهضة للاحتلال وممارساته ضد الشعب الفلسطيني.

وتميز مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم بالصدامات التي جرت مع قوات الجيش بشكل متفرق من نهار امس والليلة قبل الماضية. ورشقت عدة دوريات عسكرية وسيارات مستوطنين بالحجارة داخل المخيم وفي الشارع الرئيسي القدس/الخليل بمحاذاة المخيم. وقد تمكن الجنود من اعتقال شابين مطاردين في المخيم وهما عماد محمد صالح (٢٠ عاما) ورياض علي فرج (١٨ عاما). كما اقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن عمر الزغاري.

هذا وتعرضت سيارات استيطانية وعسكرية للرشق بالحجارة بمحاذاة قرية الخضر فيما اغلق الجنود ساحة المدينة من السيارات واغلقوا مدخلها باجبار سائق سيارة محلي على ايقاف سيارته في عرض الطريق.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول مساء امس الاول على قرية تقاطية في اعقاب المواجهات التي شهدتها القرية بين الشبان وجنود الاحتلال بمناسبة ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا واستمرت المواجهات خلال منع التجول حيث اصيب جندي بجراح عندما اصطدمت السيارة التي يقودها بعمود كهرباء جراء رجمها بالحجارة. كما اصيب جندي اخر بجراح في رأسه جراء رجمه بالحجارة. وفي اعقاب ذلك شن الجنود حملة مداهمة واسعة للمنازل وقاموا بالعبث بمحتوياتها واعتدوا على بعض اصحاب المنازل بالضرب واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية. هذا واصيب عشرة شبان بطلقات معدنية وعولجوا ميدانيا، ومن ناحية ثانية داهمت القوات نفسها قرية الطيبة واعتقلت (٣) شبان.

وجرت مواجهات وصدامات في مخيم جنين وبلدة يعبد حيث قام الشبان برجم جنود الاحتلال بالحجارة فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين باعيرة معدنية وحالات اختناق جراء القاء الغاز المسيل للدموع.

وداهمت القوات الضرائبية في مدينة رام الله محل «جوفيه السوس» لصاحبه نعيم السوس وعينت له محاكمة بتاريخ ١٠/١٢ بحجة عدم دفعه الضرائب المفروضة عليه. وداهمت [illegible] جهازي تلفزيون ملون وفيديو للمواطن يونس شحادة وجهاز تلفزيون للمواطن فخري فنون بحجة عدم دفعهما للغرامات المفروضة عليهما. واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وداهمت قرية النبي صالح حيث جرت اشتباكات ومواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال مما ادى الى اصابة الطفلة شفاء محمد التميمي (٩ سنوات) بعيار معدني. وفي اعقاب عرض لشبان الانتفاضة بمناسبة ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا في مخيم الجلزون داهمت قوات الاحتلال المخيم وقامت باعتقال (٥) شبان. وكان عرض ثان لشبان الانتفاضة قد تم في قرية سردا. وجرت مسيرة حاشدة في المزرعة الغربية بالمناسبة المذكورة. ورجم الشبان السيارات الاستيطانية ودوريات الاحتلال بالحجارة في قريتي بدو وخربثا بني حارث.

## المعلق الامريكي ستيفن

● تتمة من ص ١ ●

والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش.

وقال انه حتى ولو لم تكن هناك «صلة عملية» بين النزاع العربي - الاسرائيلي وأزمة الخليج حسب رأي الادارة الامريكية فمن الواضح ان هناك «صلة تحليلية بين هاتين القضيتين لا يمكن انكارها».

وذكر روزنفلد ان احد الدبلوماسيين السوفييت ردد «اصطلاحا مماثلا» عندما وصف الصلة بين القضيتين بانها «صلة جدلية مؤكدة». ونقل عن «الدبلوماسي نفسه قوله انه «من المنطقي ان يرحب الرئيس بوش بالاتحاد السوفييتي كشريك ليس فقط في نظام دفاعي اقليمي خاص بالشرق الاوسط، بل أيضا في ضمان تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي».

وأوضح روزنفلد ان «الاهتمام بالفلسطينيين ليس وسواسا يستحوذ على الجانب الامريكي كما يدعي الاسرائيليون وانما هو مفتاح الاستقرار الاقليمي وشرط اساسي لتهدئة الفوران السياسي الذي يهدد اسرائيل ذاتها حتى لو تغاضينا عن عنصر صدام حسين».

وانتهى الى التأكيد بان المخرج يتطلب من واشنطن «دبلوماسية صبورة وحازمة ومتفهمة لمخاوف اسرائيل ولكنها ليست مشلولة بسببها»!

## وزير التربية الالماني

● تتمة من ص ١ ●

وقال الوزير الالماني الغربي ان على «القوى الكبرى بمساندة المجموعة الاوروبية ان تبادر في مجلس الامن وبموازاة جهودها لتسوية ازمة الخليج الى ايجاد حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط اي لمشكلة فلسطين».

واوضح انه «يتعذر الاحتفاظ بالمصداقية الا اذا كان الالتزام متلازما بحق تقرير المصير للشعب الكويتي وللشعب الفلسطيني». واشار الى ان هذا الموقف هو «ما يحاول هانس ديتريش غينشر الدفاع عنه في اطار الامكانات» على حد قوله.

واعرب مولمان عن القلق من التصعيد العسكري في الخليج وقال «يبدو انه تم تجاوز العتبة حيث لا يعود رجال السياسة هم من يحكم العسكريين وانما العكس».

وقال اخيرا «ان مواجهة سياسة العراق التوسعية امر عادل لا شك لكنني اتساءل اكثر فاكثر كيف يمكن الخروج من هذا الوضع».

## عرفات في عمان

● تتمة من ص ١ ●

خطط الطيران الامريكي. وذكر خصوصاً ان جميع اعضاء هيئة رئاسة الاركان الامريكية متفقون في الرأي على قصف بغداد، الذي يستهدف في شكل رئيسي صدام حسين وعائلته، يشكل الحل «خيار لديه».

من جهة أخرى رأى عرفات ان «الهجوم الذي تشنه بعض وسائل الاعلام العربية وخاصة بعض الصحف المصرية موجه ضد ابناء الشعب الفلسطيني وليس ضد رموز معينة في منظمة التحرير الفلسطينية وان مثل هذا الامر متروك لوجدان الشعب المصري الذي يرفض هذا الاسلوب».

هذا ويرافق عرفات في زيارته للاردن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عبدالله حوراني.

## بقرمان من سلطات

● تتمة من ص ١ ●

والصهيونية في الخليج والذي عقد بمشاركة ممثلي الاحزاب والشخصيات الوطنية والدمقراطية والتقدمية في الوطن العربي.

وقد تم منعها من السفر مع عدد من ممثلي الاحزاب والقوى السياسية المصرية المعارضة تنفيذا لقرار سياسي صادر بمنع المصريين من المشاركة في مؤتمر عمان.

واصدرت لجنة الحريات في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بيانا خاصا جاء فيه: «ان اللجنة اذ تدين هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان والدمقراطية، ولجوء السلطة الى تصعيد اجراءاتها المنافية للحريات العامة في ظل العمل بقانون الطوارىء طوال السنوات التسع الماضية، لتؤكد ان هذا الاجراء دليل قاطع على ادراك ادارة الرئيس مبارك ان السياسة التي تنتهجها منذ الغزو العراقي للكويت، والغزو الامريكي للسعودية والخليج، وارسال القوات المصرية للسعودية كمظلة للوجود الامريكي الاستعماري، لا تحظى بموافقة الرأي العام العربي والمصري، لما تشكله من تبعية لواشنطن وعجز عن قيام مصر بدورها القيادي الصحيح في مواجهة التدخل الاجنبي، ومن أجل حل عربي سلمي يعيد للكويت استقلالها وللامة العربية حريتها».

## برلمانيون ايرانيون

● تتمة من ص ١ ●

والتفانيه.

واكد من جهة اخرى ان «امريكا ستواجه في الخليج المصير نفسه الذي واجهته في لبنان» مشيرا الى ان «اي مسلم لن يوافق على الوجود الطويل للولايات المتحدة في هذه المنطقة».

ومن جهتها صرحت غوهار شاري «دستغيب» وهي احدى النائبات الاربع عن طهران، ان «اي مسلم لا يمكنه القبول بان يقوم الامريكيون والامريكيات باعمال غير اخلاقية قرب اماكن الاسلام المقدسة».

وبعد ان رأت ان «امريكا هي في حرب ضد الاسلام» دعت السيدة «دستغيب «المسلمين في العالم اجمع الى الانتفاضة» واكدت «ان الاسلام هو اليوم في خطر اكثر منه في اي وقت مضى».














«الاتحاد»

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، تسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٦١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩٩)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

# الاهداف الاقتصادية والسياسية المتوخاة في مرحلة الاصلاح والانفتاح

● بقلم: سالم جبران ●

شكّل المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني، الذي انعقد في بيكين بين ٢٥ تشرين الاول حتى الاول من تشرين الثاني (١٩٨٧) محطة هامة لتلخيص وتقييم المرحلة السابقة من نهج الاصلاح والانفتاح الذي بدأ عام ١٩٧٩ ووضع خطة لتعميق وتسريع هذا النهج.

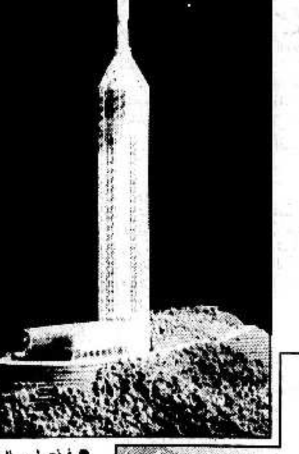
وقد لخص المؤتمر باعتزاز انه قد تم تأمين الغذاء، والكساء، بشكل كاف للشعب البالغ تعداده اكثر من مليار انسان (بينما في دول مجاورة مثل الهند والباكستان والفيلبين مثلا تستشري البطالة والتخلف والجوع والفاقة).

وخلال السنوات الاربع التي سبقت المؤتمر تم ايجاد اماكن عمل جديدة لـ ٧٠ مليون انسان جديد كما توفرت الظروف لانتقال ٨٠ مليونا آخرين من الزراعة الى اعمال غير زراعية (الصناعة والخدمات).

وشهدت هذه المرحلة نهوضا هاما في تلبية حاجيات اساسية للشعب من بضائع محلية على مستوى افضل واجنبية مستوردة. كذلك تحقق تقدم هام في اعادة بناء التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة بهدف تعميق الطابع الصناعي للبلاد ونقل الزراعة قدر الامكان الى مستويات اكثر تطورا من السابق.

واشار المؤتمر الى استنتاج اساسي جدا، وهو نبذ النزعة "اليسارية" المغامرة التي استخفت بحاجات الشعب اليومية ايضا وركزت على "الصراع الطبقي" بوصفه الحلقة الاساسية، كما نظرت الى القضية الاقتصادية نظرة متسرعة وطائشة وغير واقعية. وتميزت مرحلة الاصلاح والانفتاح برؤية رفع مستوى الشعب وتلبية حاجاته المادية (الاكل، الشرب، المسكن، الادوات الاستهلاكية، الصحة، الخدمات) والحاجات الروحية، مع التأكيد بأن التناقض الرئيسي في المجتمع هو بين حاجات الشعب المشروعة وما هو متحقق منها فعلا. ولذلك جاء في مواد المؤتمر: "ان الاصلاح وسياسة الانفتاح كسرا البنية الاقتصادية الصلبة ونشطا الاقتصاد فتطور الاقتصاد السلعي الاشتراكي تطورا قويا وبزخم لا يقاوم.. واليوم تقوم المناطق الساحلية الممتدة من الجنوب الى الشمال بتشكيل مجال امامي شديد الاتساع، مفتوح على العالم الخارجي، وقد شدت حماسة الجماهير الى حيز الفعل وهذا حرر قوى الانتاج اكثر فاكثر. كما حرر الاصلاح وسياسة الانفتاح عقول ابناء الشعب على نطاق واسع طارحين جانبا الكثير من المفاهيم القديمة التي جمدت تفكيرهم زمنا طويلا. لقد تحول الامر الى ميل شديد عند ابناء الشعب نحو التغيير ونحو زيادة التجارب الجديدة ونحو التأكيد على نتائج عملية". (كتاب المؤتمر الـ – ١٣ ص ٥).

وهنالك اشارة بالغة الاهمية الى ان مناخ الوفاق الدولي والسلام والتعاون هو مناخ موات جدا للنهوض الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الانجازات الفعلية. لقد جاء في كتاب المؤتمر الـ – ١٣" "وعلى ضوء الوضع الدولي واحتياجات برنامج تحديثنا، قمنا بتعديل نموذج السياسة الخارجية الصينية والعلاقات الخارجية الحزبية مركزين على القضيتين الرئيسيتين – السلام والتطور" (ص ٧).



● نموذج لبرج التلفزيون ●

وفي الفصل الثاني "المرحلة الاولى للاشتراكية والخط الاساسي للحزب" هنالك نقد ورفض للتوجهات السابقة الذاتية، غير العلمية وغير الموضوعية، في مجال الاقتصاد، كما في مجال السياسة، وتأكيد على الحاجة الى الانطلاق من الحقيقة لا القفز عنها، الانطلاق من الواقع لا القفز عنه، والتخلص من وهم القفز العريض الذي لم يعجل الوصول الى الاهداف بل ادى الى ارتطام خطير، اقتصاديا وسياسيا، في الماضي. وهنالك تحذير من نفاد الصبر والمطالبة بـ "النقاء التام" ومطالبة باتخاذ القوانين الموضوعية واستعداد جماهير الشعب، وعيا وعطاء، اساسا لا غنى عنه عند وضع الاهداف.

اعتمادا على كل هذا هنالك الان خطة تهدف الى: رفع الانتاج القومي العام بمعدل اكبر من معدل النمو الطبيعي للشعب وجذب الرأسمال الاجنبي للاستثمار في الصناعات وخصوصا المتقدمة ونشر روح المبادرة والمنافسة والحوافز (في الصناعة وكذلك في الزراعة) وتطوير فرع السياحة وتطوير التبادل الاقتصادي مع العالم، مع كل العالم.

وفي كتاب المؤتمر الـ – ١٣ تأكيد على النقاط الجوهرية الاساسية التالية، ضمن خطة النهوض الاقتصادي – الاجتماعي: ١ – التركيز على التحديث العلمي والاداري ٢ – الاصرار على الاصلاح الشامل ٣ – التمسك بسياسة الانفتاح وتطويرها ٤ – تطوير الاقتصاد السلعي وتنشيط اشكال مختلفة من الملكية، الملكية الاجتماعية الاشتراكية، الملكية التعاونية والملكية الخاصة. ٥ – الدمقراطية على اساس الاستقرار والوحدة ٦ – بناء ثقافة وايديولوجية متقدمة وعميقة فعلا على اساس التوعية الحقيقية لا التلقين والولاء الاداري.

ويؤكد المؤتمر بأن تحقيق هذه الاهداف يعزز النظام الاشتراكي تعزيزا فعليا وهو افضل الاشكال لمقاومة دعوات العودة الى الرأسمالية بشكل مباشر او غير مباشر.

ويولي المؤتمر اهتماما كبيرا جدا لموضوع الحزب ودوره في المرحلة الجديدة فيؤكد ضرورة التربية بروح الدمقراطية و "محاربة النزعة الذاتية والاجبارية ونزعة السيطرة – واصدار الاوامر اعتباطيا والمعاقبة دون سبب وجيه" (ص ٦١).

كذلك يدعو المؤتمر الى محاربة واستئصال بقايا عقلية مرحلة "الثورة الثقافية" "الشاذة والمدمرة" ومحاربة حازمة لظواهر الفساد في الجهاز الاداري (الحكومي) والحزبي مثل ظواهر تهرب بعض اعضاء الحزب من دفع الضريبة للدولة والمتاجرة ببضائع مهربة والرشوة والارتشاء، ومخالفة القانون والابتزاز والاختلاس والسرقة ومزاولة المحسوبية عند التعيينات والهجوم الانتقامي على آخرين والفساد الخلقي (ص ٦٢).

ويقرر المؤتمر: ".. الاعضاء الفاسدون الذين يلحقون ضررا بقضية الحزب والشعب يجب ان يطردوا بحزم، اذ لا يمكن بأية حال التجاوز او التغاضي عن شرورهم" (ص ٦٣).

ومن الملاحظ تماما، في اعمال المؤتمر ووثائق الحزب اللاحقة ان هنالك حاجة موضوعية حتمية لاصلاح سياسي – فكري – اداري بروح الدمقراطية والانفتاح، توازي الانفتاح الاقتصادي وتتجاوب وتتمازج معه.

ويبدو ان هذه المسألة سوف تزداد حيوية والحاحا كلما تقدمت الخطة الاصلاحية الاقتصادية. وعدم تنفيذ الاصلاح الدمقراطي العميق حزبيا وفكريا واداريا فسوف تظل خطة الاصلاح الاقتصادي مهددة بالتعثر والفشل.

(العلاقات الصينية – السوفييتية حاليا وآفاقها المستقبلية – في الحلقة القادمة).

● فندق سياحي في مدينة داليان في شمال الصين. واحد من مئات الفنادق التي اقيمت في اطار تطوير سريع لفرع السياحة.

---

على ضوء الندوة الفكرية – السياسية لمركز احياء التراث:

## مفهومنا للوحدة الوطنية الكفاحية في موازنة الصراع

بقلم: د. احمد سعد

كنت بين الاخوة من ممثلي الاحزاب والتيارات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل الذين شاركوا في الندوة الفكرية – السياسية التي عقدت في الناصرة – قاعة فندق "غراندنيو" – بين ٧ – ١٩٩٠/٩/٩ التي نظمها مركز احياء التراث العربي في الطيبة. وكان موضوعها "فلسطينيو الداخل واحتمالات المستقبل على ضوء المستجدات على الساحة العربية والدولية"، وفي الواقع ركز المشاركون في الندوة بالاساس على موقف احزابهم من القضايا الرئيسية الراهنة والملحة – من ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والهجرة اليهودية ومن قضية التحالفات في الوسط العربي.

اكتسبت هذه الندوة اهمية خاصة، حيث عقدت بعيدا عن مهاترات "الانتخابات" ومنحت المجال للحوار الدمقراطي الصريح، ليطرح كل مشارك وجهة النظر فيما يتعلق بالموقف والتصورات ورسم مؤشرات الآفاق المرتقبة من القضايا المركزية التي تواجهها منطقتنا وبلادنا وجماهيرنا. وسأتطرق الى الموقف من قضية التحالفات والوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتوضيح بعض القضايا المركزية المتعلقة بمفهومنا للوحدة الوطنية الكفاحية خاصة وان بعض الصحف الصهيونية "دافار" وغيرها حاولت تزوير المضمون الحقيقي لموقفي من هذه القضية المركزية والهامة.

### المنطلق والموقف:

ننطلق في تقييمنا للوحدة الوطنية الكفاحية، اشكالاتها، مستواها، طابعها وبنيتها، من انها ليست قضية مجردة، وليست مجرد رغبة ذاتية لدى هذا الحزب او ذاك، هذا الزعيم او ذاك. فيجب عدم خلط الاوراق بين الوحدة الوطنية الكفاحية وبين بعض اشكال التحالفات الطفيلية على جسم شعار الوحدة الوطنية الكفاحية والتي تستهدف المصلحة الذاتية في سوق السمسرة الانتخابية بعيدا عن اي مضمون اجتماعي وكفاحي. فالوحدة الوطنية الكفاحية – حسب رأينا – عبارة عن وسيلة كفاحية تفرضها الظروف والمتغيرات الموضوعية الحاصلة ودرجة تطور العامل الذاتي (الجماهير الشعبية وقواها السياسية) ومتغيراته لمواجهة القضايا في سلم اولوياتها في الظرف الزماني والمكاني المحدد والمعين. ومن هذا المنظور اود مناقشة رأيين وموقفين مخطوئين حسب رأيي، مترابطين جدليا: تتبلور حولهما مواقف العديد من الاحزاب والتيارات الفاعلة بين الجماهير العربية (باستثناء الحزب الشيوعي والجبهة).

* الموقف المخطوء الاول: الشعار الذي تطرحه بعض التيارات السياسية، وخاصة الحزب الدمقراطي العربي، حول ازمة القيادة بين الجماهير العربية في اسرائيل، ومفهومها لهذا الشعار يتبلور في تصوير ان هذه الازمة تتجسم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكأن التناقض اليوم هو بين متطلبات الظروف الراهنة في ظل المستجدات، ومنها التعددية السياسية، وبين "احتكار"!! الحزب الشيوعي والجبهة للساحة السياسية او محاولة احتكار هذه الساحة ومؤسساتها. ان هذا المفهوم يتناقض مع الواقع والمنطق والحقيقة ومع الموقف العلمي الموضوعي في طرح الامور.

واذا واجهت المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية اليوم الازمة وانهارت العديد من الانظمة فهذا ليس مبررا للحكم باسقاطاتها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستغلالها كوسيلة تضليلية لابعاد الانظار عن حقيقة مكانة ودور الحزب الشيوعي في بلادنا، وعلى مدى صدق موقفه ومصداقية نهجه وبرنامجه على ساحة الواقع والتطور. غير صحيح ربط الازمة بموقع ودور الحزب الشيوعي "واحتكاره" لسببين جوهريين:

* الاول، ان من يطرح قضية "احتكار" ومحاولة احتكار الحزب الشيوعي للساحة السياسية يبتعد عن الواقعية والعلمية. ويمكننا ان نسأل لماذا لم تظهر "الحركة التقدمية" او "الحزب الدمقراطي العربي" او "الحركة الاسلامية" الا في الثمانينات؟ هل منع "الاحتكار الشيوعي" ظهورها وحجب الهواء عن رئتيها؟ ام انه يجب ان ننظر الى الامور بعلمية والعية ونفتش ونحلل الخلفية لظهور التعددية السياسية! ومن يحلل بعلمية التغيرات الحاصلة في البنية الاجتماعية – الاقتصادية لجماهيرنا العربية خلال العقود الاربعة الماضية، وفي العقد الاخير يتوصل الى النتيجة بأن ظهور التعددية السياسية كان حتميا. هذا بالاضافة الى التأثيرات الاخرى على حياتنا السياسية مثل التعددية السياسية الفلسطينية وامتداداتها المؤثرة على الواقع والنشاط السياسي في بلادنا. وقد اثبتت التجربة خلال السنوات الست الماضية فشل كل المواقف التي كانت تنطلق من انه يمكن لفصيل ان يكون بديلا لفصيل آخر او ان يمحو فصيل فصيلا آخر من خارطة الوجود السياسي. فالتعددية السياسية ظاهرة طبيعية وشرعية وكل فصيل يكتسب وزنه النوعي ومكانته بين الجماهير استنادا الى صدق موقفه ومصداقية برنامجه. وهذه التعددية تفرض على كل فصيل في علاقته مع الفصيل الاخر التسلح بالبديهيات الاولية – الاحترام المتبادل والحوار الدمقراطي الحضاري بعيدا عن "الشوشرة" والقدح الشخصي وتجريح الشعور والتزام النقاش العيني – فكرة تناطح فكرة، وموقف يناطح موقف في الاجتهادات لخدمة القضايا المصيرية والهومية للجماهير.

* والثاني: اهمية الابتعاد عن المزاودة فيما يتعلق "بالمنافسة" الوطنية مع الحزب الشيوعي. لكل حزب وحركة سياسية برنامجها ومواقفها ولنترك للجماهير القرار بناء على مسلك ومصداقية موقف كل طرف. ولكن القول بأن ازمة الجماهير العربية هي ازمة قيادة بسبب الحزب الشيوعي وموقعه بين الجماهير العربية فهذا يناقض الواقع ويتجاهله فموقف الحزب الشيوعي من القضايا المركزية هي المحك. والسؤال هو، هل اثبتت التجربة ام لم تثبت مصداقية مواقف وبرنامج الحزب من القضايا المركزية: من الصهيونية – الفكر والممارسة، من قضايا الجماهير العربية القومية والمطلبية ومن قضايا الدمقراطية والتقدم الاجتماعي (مطالب العاملين وغيرهم). من لديه مواقف اكثر تقدمية وواقعية فليتفضل. ولكن اذا كان الواقع يؤكد ان مواقف الحزب اثبتت مصداقيتها في القضية الفلسطينية وغيرها، فهل هذا يعني ان الجماهير العربية تعاني من ازمة قيادة اسمها الشيوعية!!

اننا ننطلق – هذا رأيي – من مقولة ازمة القيادة، من رؤيتنا لوجود تناقض بين مستوى القضايا المطروحة اليوم ومتطلبات المتغيرات الحاصلة في جماهيرنا وبلادنا ومنطقتنا، وبين وجود اطار تنسيقي اعلى يشمل كل التيارات والاحزاب السياسية الفاعلة بين جماهيرنا على اساس برنامج كفاحي – برنامج حد ادنى – ملزم، مع الحفاظ على الهوية الفكرية والسياسية المستقلة لكل طرف في هذا التحالف.

ماذا يعني ذلك؟ وما هي الاطراف المكونة لمثل هذا التحالف الكفاحي؟ وهل هذا يعني ان احتياجاتنا الكفاحية والقضايا المطروحة تتطلب في ظروف بلادنا تحالفا احادي القومية؟ هذا ما سنحدده في البند الثاني.

الموقف المخطوء الثاني: الموقف من التحالفات والوحدة الوطنية:

لنا نقاش مع العديد من التيارات الفاعلة بين الجماهير العربية حول قضيتين اساسيتين: الموقف من قضية التحالفات والوحدة الوطنية.

– القضية الاولى: الموقف المخطوء، لتلك التيارات التي تحاول تغييب التاريخية ومن منطلق ميتافيزيقي يؤدي بها الى الخلط بين الوحدة الوطنية واشكالها واتخاذ الموقف منها وكأنها قضية مجردة وخلق الانطباع وكأن الوحدة الوطنية والحاجة الى الوحدة الوطنية ظهرت بظهور هذا التيار او ذاك. اننا نعتقد ان الوحدة الوطنية الكفاحية تتجسم باشكالها المتدرجة تاريخيا والتي حتمتها الظروف الموضوعية والذاتية والمتغيرات على ساحة التطور والصراع كأدوات ومواعين كفاحية في مواجهة القضايا والمستجدات. فاذا كنا في الخمسينات والستينات نطرح شعارا عاما ضد الحكم العسكري وضد سياسة القهر القومي والعنصري بشكل عام، فان جماهيرنا في السبعينات اقامت العديد من الاطر الكفاحية للوحدة الوطنية، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجنة الرؤساء، لجنة الطلاب الجامعيين ولجنة الطلاب الثانويين القطرية الخ. لماذا؟ نستطيع القول ان كفاح الجماهير العربية منذ النكبة وحتى اليوم تمحور حول ثلاث قضايا مركزية: القضية الفلسطينية، القضايا المطلبية المتعلقة بالنضال ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة، الحقوق القومية للجماهير العربية ومواجهة سياسة السلطة التي تعاملنا كطوائف ومن اجل حقنا في ارضنا ووطننا بمساواة وكرامة.

اذا كانت هذه هي القضايا، فلماذا حدث تطور في اشكال الوحدة الوطنية ولماذا نفتش اليوم في ظروف المستجدات عن آليات ومواعين جديدة للوحدة الوطنية؟

ان الاجابة على هذا السؤال يكمن في ١ – التغيرات الحاصلة على طابع هذه القضايا على ساحة الصراع والتطور ٢ – المتغيرات الحاصلة في البنية الاجتماعية للجماهير العربية وما يرافقها من مطالب عينية وقضايا عينية جديدة ٣ – المتغيرات الحاصلة على الساحة الاسرائيلية والفلسطينية والدولية وما تطرحه من قضايا واسقاطات. من هذا المنطلق فان قضايا جماهيرنا في الخمسينات وطابعها يختلف عن السبعينات حيث ان التغيرات في البنية الاجتماعية من جهة – ظهور فئة الاكاديميين، والمثقفين، قضايا عمالنا، قضايا الفلاحين، الطلاب بالالاف – وموقف سياسة التمييز والقهر القومي منها، كل ذلك حتم قيام العديد من اطر الوحدة الوطنية الكفاحية العينية لمواجهة القضايا العينية.

ان تطور القضايا المركزية الثلاث المطروحة من حيث طابعها الجوهري في ظل المتغيرات الجارية في البنية الاجتماعية والسياسية (التعددية) الانتفاضة والقمع الهمجي من قبل الاحتلال الاسرائيلي، النضال لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، الهجرة اليهودية الواسعة والنضال ضد مخططات الترانسفير وضد المد العنصري الفاشي.. الخ – ادى في اواسط الثمانينات الى تطور اشكال الوحدة الوطنية والى التفتيش عن آليات جديدة. فقيام لجنة المتابعة العليا حتمته ظروف الصراع في بلادنا والمنطقة. ونشوء احزاب في الوسط العربي يحتم ايجاد الوسائل لتنظيم العلاقة. ولهذا، فانه يجب التأكيد بأن اي حديث عن ايجاد اليات جديدة للوحدة الوطنية الكفاحية في الظروف الجديدة يجب – حسب رأيي – ان يرتكز على قاعدتين اساسيتين:

– الاولى: ان اية آلية جديدة ليست ابدا مكان اية آلية قائمة لا مكان لجنة الدفاع عن الاراضي ولا لجنة الرؤساء، ولا لجنة المتابعة. انما المقصود التفتيش عن آلية جديدة تضمن التنسيق بين القوى الوطنية وفق برنامج متفق عليه لمواجهة القضايا العينية الرئيسية للجماهير العربية. وليس المقصود هنا ايجاد شكل اندماجي.

– والثانية: ان لا يكون هذا الاطار الكفاحي للجماهير العربية بمعزل عن القوى الدمقراطية اليهودية، بل يتفاعل مع هذه القوى وينسق معها من خلال معارك الكفاح المشترك اليهودي العربي.

ان التنسيق بين القوى السياسية الفاعلة بين جماهيرنا يتطلب مواجهة ثلاث عوائق: ان نتخطى الحاجز الايديولوجي وحاجز عدم الثقة ومواجهة عوائق السلطة التي تستهدف تفتيتنا وافتراس حقوقنا.

* الموقف المخطوء الثالث – الكفاح اليهودي – العربي او العربي اليهودي المشترك.

اننا نرى سطحية في الطرح القائل بأننا "لسنا بحاجة الى الكفاح اليهودي – العربي – لاننا لا نريد استيراد قيادة يهودية لاحزابنا وحركاتنا او جماهيرنا" كما يحلو لبعض قادة الحزب الدمقراطي العربي وغيرهم ترديده. كما نرفض النظر الى قضية الكفاح اليهودي – العربي من منظار رد الفعل على التراجع المخزي والانتهازي لبعض القوى الدمقراطية اليهودية واليسار الصهيوني في الموقف من ازمة الخليج ومن الحق الفلسطيني المشروع لتبرير تأييدها للغزو الامريكي العسكري. اننا في موقفنا الداعي لاقامة اوسع تحالف يهودي – عربي ومن اجل الكفاح اليهودي – العربي المشترك ننطلق من: (١) ان هذا الكفاح المشترك والتحالف المشترك تحتمه طبيعة وطابع القضايا الكفاحية التي نواجهها. فالنضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية يحتم اقامة اوسع جبهة كفاح يهودية عربية. ونحن في موقفنا هذا لا نتباكى على اعتاب اليسار الصهيوني وانما ننطلق من ان مصلحة الشعبين حاليا ومستقبليا تحتم اقامة مثل هذا التحالف على اساس برنامج كفاحي متفق عليه (٢) ان اقامة اي تحالف احادي القومية منغلق ليس في مصلحة جماهيرنا، خاصة اذا كان الحديث حول اقامة "تحالف تجاري" يهدف السمسرة السياسية والمصلحة الشخصية في الانتخابات. فمثل هذا التحالف يكون ورقة رابحة لزيادة التحريض في ايدي قوى العنصرية والفاشية و "الترانسفير". ولهذا، فخلاصة ما اريد تأكيده ان ظروف الصراع في مناخ المستجدات الراهنة تتطلب من جهة رص وحدة جماهيرنا العربية وقواها الوطنية في اوسع وحدة صف كفاحية من جهة، ولكن ليس بمعزل عن الحاجة لاقامة اوسع تحالف كفاحي يهودي – عربي لمواجهة القضايا الراهنة والمستقبلية من جهة ثانية.

ملاحظة: شارك في الندوة، توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة بكلمة افتتاح كانت بمثابة مداخلة سياسية، رجا اغبارية امين عام حركة ابناء البلد، حنا ابراهيم عضو المكتب السياسي للحزب الدمقراطي العربي، النائب محمد ميعاري عن الحركة التقدمية، الشيخ عبد الله نمر درويش عن الحركة الاسلامية وصالح برانسي رئيس مركز احياء التراث في الطيبة (من وجهة النظر القومية).

---



عن «الاهالي» ١٢/٩/٩٠

عن كتاب استروفسكي حول «الموساد»(١)

## بالخدع.. اعمل لك حربا!

* أمر مزعزع.. أولئك الاشخاص تنظر اليهم كأبطال. ثم تراهم فجأة في حفلات الجنس. ذهبت واخبرت القائد. فقال لي. إنسَ..*

("الاتحاد" – "الموساد"، جهاز المخابرات الاسرائيلية الفاعل في العالم، كان في فترة معينة مثل بقرة مقدسة لا يجوز التعرض له. هذه النظرة، لم تزل بتاتا، لكنها تزعزعت كثيرا في اعقاب ما ينشر عنه من فضائح. ولعل الصورة المرتسمة للموساد، في اعقاب نشر كتاب فكتور استروفسكي بعنوان: "بالخدع.. اعمل لك حربا"، تؤكد هذه الحقيقة على الرغم من محاولات قتل شخصية مؤلف الكتاب واظهاره كاذبا وساقطا وحقيرا وخائنا.. وهذه المحاولات تؤثر بدون شك على المواطن الاسرائيلي. ولكنها لا تفيد كثيرا امام الرأي العام العالمي.

على اية حال، وفي سبيل اعطاء القارئ فكرة موضوعية عن هذا الكتاب، ننشر فيما يلي تلخيصا آخر اوسع لبعض ما جاء فيه على ثلاث حلقات تبدأ من هذا العدد (تلخيص اولي نشر على الصفحة الاخيرة من عدد الاحد ١٩٩٠/٩/١٦):

### الموساد كجهاز

يقول استروفسكي عن الموساد كجهاز ما يلي:

انه جهاز صغير نسبيا، بالمقارنة مع اجهزة مخابرات اخرى في العالم. لكنه يتميز بنجاعته. نطاق عمله ينتشر على العالم كله. مع هذا فان عدد الاعضاء الرسميين فيه هو ١٢٠٠ عامل، بمن في ذلك عاملات السكرتارية والنظافة. وهنا، علما بأن عدد العاملين في جهاز المخابرات الامريكي ٢٥ الفا والسوفييتي ٢٥٠ الفا. وفي حين تنشر كيا الفي ضابط جمع معلومات مخابراتية في العالم، فان الموساد يعتمد على ٣٠ – ٣٥ ضابطا كهذا فقط (١).

ولكن الموساد، متميزا عن بقية اجهزة المخابرات في العالم، يعتمد على المواطنين اليهود المخلصين لدولة اسرائيل المنتشرين في العالم. وهو ينظم العمل معهم على اساس تجنيدهم وكلاء متطوعين.

رئيس جهاز الموساد اليوم هو مارك هستر، وكان يشغل منصب قائد محطة الموساد في روما، ثم عين نائبا لرئيس الموساد عندما كان الرئيس (هو ناحوم ادموني، ثم عين هستر رئيسا (٢).

قيادة الموساد اتخذت لها مركزا في بناية "هدار دفنة" في تل ابيب، الطابق الـ – ١٤. وتوجد فيه اجهزة اتصال قادرة على اجراء محادثة مع بيروت، وفي الوقت نفسه تشويش امكانية التنصت على المحادثة وجعل المتنصت يحسب ان المكالمة تجري مع لندن.

اما مركز التدريب للموساد فهو قائم على مرتفع يطل على البحر المتوسط قرب شاطئ هرتسليا. ويراه المار في شارع حيفا – تل ابيب بالعين المجردة، قرب النادي الشهير "كنتري كلوب". يدير الكلية اهرون شيرف. وهو المشهور بتعميم شعار الموساد الاساسي: "بالخدع.. اعمل لك حربا" (وهكذا اسمى استروفسكي كتابه). في هذا المركز توجد كل وسائل الراحة. والاجهزة والاليات للتدريب. وفيه ايضا مطبعة سرية لطباعة جوازات السفر من جميع دول العالم. ولطباعة الاموال (مثلا جرت طباعة دنانير اردنية مزيفة). الناس هناك يحسبون ان هذا المبنى هو المنتجع الصيفي لرئيس الحكومة.

توجد في الموساد عدة وحدات ابرزها:

* "كيساروت": وحدة اتصال مركزة في السفارات الاسرائيلية خارج البلاد.

* "عال": وحدة سرية في الولايات المتحدة الامريكية. وتضم ٢٧ شخصا. تهتم بتجميع معلومات عن نشاط الفدائيين العرب. ولكنها تقوم في بعض الاحيان بالتجسس على اهداف امريكية.

* "تسومت": دائرة سرية جدا داخل الموساد تهتم بتجنيد العملاء، يقودها دافيد بيرن.

* "كتسا": الاختصار بالعبرية للجملة – "ضابط جمع المعلومات ( קצין איסוף ידיעות). وهو يطلق عموما على رجال الموساد.

* "بريد": الدائرة الامنية في الموساد المركبة من ثلاث مجموعات كل منها ذات ٩ اشخاص.

* "نيفيوت": وحدة تهتم بعمليات الاقتحام، وتمتلك مفاتيح "ماستر" للغالبية العظمى من غرف الفنادق في اوروبا.

* "كوميوت": دائرة العمليات الحربية للموساد، وكانت تسمى في الماضي "متسادا"، وهي التي تنفذ عمليات التصفية.

* "دوبشنيم": الاسم الذي يطلق على جنود الامم المتحدة الذين يجلبون او يرسلون معلومات عبر الحدود مقابل المال.

ومن بين الاشخاص الذين كشف استروفسكي اسماءهم في كتابه: * دافيد اربيل، رئيس محطة الموساد في باريس، وهو الذي كان مسؤولا عن عملية تفجير الفرن الذري العراقي. * اورن ريف، قائد دورة ضباط جمع المعلومات في الموساد * موسى م.. رئيس دائرة الامن ونائبه دوف ل. * عوزي نكديمون، رئيس دائرة تجنيد الشبان الجدد * روت قمحي، زوجة دافيد قمحي، سكرتيرة قاعدة التدريب * موسى مزراح، قائد وحدة هيروغ * شاؤول ايزنبيرغ، رجل اعمال، لكنه يقوم بمهمات اتصال للموساد في الشرق الاقصى والصين.

### اخلاقيات الموساد

يسهب استروفسكي في وصف الانحدار الخلقي داخل الموساد ويدخل في تفاصيل التفاصيل ويدعي ان احد اسباب خروجه من الموساد هو هذه القضية. يقول:

على الرغم من نجاعة الموساد وانجازاته واسلوب عمله المتطور فانه جهاز فاسد. عندما انضممت اليه اعتقدت انني انتسبت الى النخبة (الوليمبوس) الاسرائيلية. لكنني وجدت نفسي في سدوم وعامورا.

لقد استمر الامر على مدار كل فترة العمل، فكل واحد هناك (في الموساد) مرتبط، عمليا، مع الاخر في العلاقات الجنسية. الطريقة المتبعة هي: جمائل، حسنات. انا مدين لك. وانت مدينة لي. انا اساعدك، وانت تساعدينني. هذه هي الطريقة التي تقدم بها ضابط جمع المعلومات، اذ كانوا يجامعون.. على طول الطريق نحو القمة.

معظم السكرتيرات في الكلية جميلات جدا. لقد كان جمالهن سببا في اختيارهن لهذا العمل. وقد وصلن الى المكان وهن مستعدات للامر. فهذا جزء من الشغل. ومع هذا فان احدا لم يضاجع سكرتيرته الخاصة. فهذا ليس صحيا للعمل. بعض المقاتلين في الموساد كانوا يغيبون عن بيوتهم سنتين وثلاثا وحتى اربعا، وكان ضباط جمع المعلومات هم صلة الوصل الوحيدة بينهم وبين عائلاتهم. وكان يجري لقاء اسبوعي مع نسائهم ثم صار اللقاء ينتهي بأكثر من مجرد المحادثة وتطور الى علاقات جنسية. اولئك اناس كنت تضع روحك بأيديهم.. لكن من الافضل لك أن لا تترك زوجتك بين ايديهم..

وكان هؤلاء يتباهون بأفعالهم، ويبتدعون ويتفننون في افعالهم.

احدهم استخدم غرفة الاتصالات في مركز القيادة (المذكور اعلاه) في تل ابيب. فعلى هذه الغرفة يوجد مصباح، اذا لم ترد ان يدخل اليها احد يضاء الضوء الاحمر. اتفق مع احد الضباط على ان يمنحه "كلسون" احدى الصبايا. فأدخلها الى الغرفة واغلق الباب وراءها. بعد ان جامعها انتعل امرا ما. فلبسا بسرعة واخرجها.. والكلسون محفوظ لديه. وقام بتسليمه لذلك الضابط. فاستغل هذا الامر بدوره واعاده لصاحبته قائلا: "خذيه حتى لا تبردي"!

### قرب البركة

لن انسى، ما حييت، ذلك المشهد. لقد كان حول البركة (في كلية التدريب للموساد) حوالي ٥٢ شخصا، لم تكن قطعة ملابس واحدة على اجسادهم. وكان بينهم مارك هستر، نائب رئيس الموساد في حينه ورئيس الموساد اليوم. وكان العديد من السكرتيرات. امر لا يصدق.

الرجال لم يكونوا جميعا جذابين. اما الصبايا فانني مضطر الى الاعتراف بأنهن اجمل مما هن عليه بالملابس. جميعهن في جيل ١٨ – ٢٠.

بعض المحتفلين كانوا يلعبون في الماء. والاخرون يرقصون. والباقون ممددون على البطانيات يمارسون الجنس. لم ار في حياتي كلها مثل هذا الامر. لقد زعزعني. فأولئك اناس تنظر اليهم على انهم ابطال. وفجأة تراهم في حفلات جنس قرب البركة. ان مثل هذا الامر موجود طول الوقت.

ان المنطقة التي تحيط بهذه البركة هي اكثر منطقة محروسة في اسرائيل. فلا يمكن لاحد ان يصلها الا اذا كان عاملا في الموساد.

### اللوطي

كان زميلي في دورة التدريب في الموساد شاب امريكي اسمه جيري عمره ٣٢ عاما وكان يعمل في الماضي محاميا في مكتب محامين بقيادة سايروس فانس، وزير الخارجية الامريكي في زمن جيمي كارتر.

في الموساد كانوا يتهامسون عليه بأنه لوطي. في احد الايام كشف جيري عن علاقة غرامية تربطه بأحدى الصبايا التي عرفوها في الكلية كمشغلة ضابط مسؤول عن جيري. ولكي يفند اتهام زملائه له بأنه لوطي، قام بتصوير فيلم فيديو عن احدى المضاجعات "الفنية" بينه وبينها. لكنه بعد ان جعلني اشاهد الفيلم عرض علي ان اضاجعه. فضربته ضربا مبرحا لم يضرب رجل مثله. وقد اخبرت القائد موسى بما حدث فقال لي: انس.

(في الحلقة القادمة، غدا، يتحدث عن عمليات تجنيد عرب والقتل وغيرهما..).

---

(١) بالطبع هذه معلومات على مسؤولية استروفسكي. وهي لا توضح الفرق بين كل بلد وبلد في اسلوب عمل المخابرات. فعلى سبيل المثال هنالك بالاضافة الى وكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة (سي. آي. ايه) وكالات مخابرات اخرى متعددة تعمل داخل البلاد مثل الـ – "اف. بي. آي" وغيرها، ولذلك فالمقارنة ليست دقيقة ولا تعطي الصورة الشاملة.

(٢) من المعروف ان اسم قائد الموساد ما زال سريا في اسرائيل. وقد ادى استروفسكي الى كشف اسمه، مما سيضطر الحكومة الى التعامل مع هذا الواقع بشكل جديد. ويذكر ان "يديعوت احرونوت" (٩/١٦) دعت الحكومة الى الغاء هذا الاسلوب وجعل رئيس الموساد معروفا للجمهور.

■ تعزية ■

الى الزميل جريس حكيم وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد ورجا حكيم.

نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

# ثلاثة افلام روائية وفيلمان تسجيليان عن أزمة الخليج



● يوسف شاهين ● ● دريد لحام ●

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بدأ يوسف شاهين الاعداد لسيناريو فيلم حرب الخليج.. سبق ان صور اجتماعات القادة العرب في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخامس من آب الماضي، يستكمل تصوير الفيلم الدولي ما بين القاهرة ودمشق والامارات العربية. الفيلم تموله احدى الشركات الفرنسية بالاشتراك مع يوسف شاهين الذي رشح لبطولته حسين فهمي ويسرا واحمد مرعي والممثل السوري دريد لحام والممثلة اللبنانية ايليان خوري، وفي نفس الوقت يستعد المخرج عاطف الطيب مع السيناريست محمود ابو زيد لتقديم فيلم حول نفس الموضوع بطولة نور الشريف.. أما الفيلم الروائي الثالث فقد قرر ان يعود به المخرج الكبير توفيق صالح للسينما، واتصل بالروائيين مجيد طوبيا من مصر واحمد الفقية صالح من ليبيا لاعداد فيلم ضخم حول مشاكل الامة العربية من خلال حرب الخليج، ورشح لبطولته المخرج المسرحي احمد عبد الحليم الذي عمل معه في فيلم «يوميات في الارياف» منذ خمسة وثلاثين عاماً.. وتيسير فهمي والممثل السوري بطرس الحلبي اما الفيلمان التسجيليان، فالاول يقدمه المخرج خيري بشارة، الذي بدأ حياته الفنية في فيلم «صائد الدبابات» الذي حصل على تسع جوائز عالمية. الفيلم الجديد يكتب مادته بنفسه والفيلم الثاني التسجيلي للمخرج اللبناني انطوان كرباج واستجمع مادة الفيلم من ٣٢ مقالاً صحفياً سياسياً وعربياً واجنبياً.





■ من جراب اسماعيل...

اميل خشيبون ـ حيفا ■

## دبق الاحتلال

● حصلت مع بعض زملائي في ايام حداثتنا، على «شدة» قضبان دبق، لصيد العصافير، واخذ كل منا نصيبه منها، قبل ان نعي معاني العمل المشترك الانجع من مجمل اعمال الافراد.

اخذت نصيبي من تلك الشدة، وعلقته على شجرة توت، في وضع بارز للعيان، لاغراء من اردتهم ضحايا ميولي الصبيانية، من عصافير بريئة، لا تطلب لنفسها الا الحياة الكريمة، لكن رغباتي والاثارات الكامنة في اعصاب الشم في انفي ورائحة الشواء، والشهوة الغذائية التي تسيل لعابي لمذاق العصافير مشوية، وقد اعتدت تصرفاتي، حتى باتت ديدني وجزءاً من قناعاتي، مثل قناعات الاحتلال بسياسته وزبانيته.

وزيادة في ضمان الصيد السمين، لقد «نصبت» فخة عصافير مقابل الدبق، على الارض، لا تظهر منها سوى طعم الاغراء ـ دودة عوروور (عرعر)، تماما كما يدفن المحتلون اهدافهم الحقيقة، ولا يظهرون من نواياهم الاحتلالية او القمعية، الا المغريات.

قال لي العم ابو الرشيد عواودة بلطافة، وكان يحرث ارضنا، وقد لاحظ نشاطاتي، فتوجه مستفسراً عنها، فقلت له: قد انتهيت يا عمي من وضع الدبق، ونصب الفخة، وسأدير (اوجه) الشحيتيات الى حيث اريد، عساني اصطاد خمسة او ستة منها، اشويها لغدائي.

فضحك، وقال، لا تتفاءل يا عمي كثيراً، بنجاح مساعيك القاتلة، ومهما مكرت، فالعصفور امكر، خصوصاً هذا الشحيتي المتكح (الحذر جداً)، لا يغريه لمعان الدبق، وهو يعرف مفاعيله، ولا يورد نفسه المهالك بسبب دودة الفخة، فتراه يبتعد عن الدبق وعن كل غريب لا يعرفه، على الشجرة، بينما اذا جاء الفخة، تواثب حولها ضارباً اياها بجناحه بلباقة خاصة، حتى تنغلق على لا شيء، ويفوز هو بالدودة المطلوبة، فيأكل الطعم، ويسلح على الفخة.

ثم صاح بيت عتابا قائلا:

| | |
|---|---|
| يا حاكمنا اخذ لينا اراضي | وضيق عالمساكن والاراضي |
| ولك فلاح شو بدك تراضي | على جلدك مثل حز الرباب |

والان اقول ويلي، صوتي وقناعتي: يتنا شحيتيات يا صيادي البشر، وتعلمنا مكرها، فتمكرون ونمكر، وسننال اهدافنا بعد تفويت الفرصة على دبقكم وفخاخكم وميولكم القاتلة، المتلذذة شياً، وذوقاً، بمآسي المحكومين.

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## من المسؤول عن نواقص كوبات حوليم في كفرياسيف؟

● بقلم: حبيب ابو عقل ●

● في موسم الانتخابات تصبح جريدة «اليوم»* وكأنها لسان حال العمال والحارس الامين على مصالحهم! فتنشر المقال تلو المقال عن «انجازات» لصالح العمال وعن تحسين اوضاعهم!

ولدحض ادعاءات جريدة «اليوم» اقدم صورة عن المعاملة السيئة في فرع «كوبات حوليم» في كفرياسيف:

ان هذا الفرع يقفل ابوابه في شهر حزيران في يوم الجمعة بعد الظهر وطيلة يوم السبت، اما يوم الاحد فهو عطلة اسبوعية للسكرتير، ويكون سير العمل في هذا اليوم مشوشا، وبدل ان يبدأ الطبيب عمله في الساعة الثامنة صباحا لا يحضر الا في الساعة الثامنة والنصف، ثم يمر بعد ذلك على سوق الخضرة ولا يبدأ عمله قبل التاسعة صباحا.

ومعالجة الطبيب للمريض هي مجرد استجواب. فلا جس نبض ولا كشف عن درجة الحرارة او الضغط ولا ما يحزنون.

هذا بالاضافة الى الاهانات التي يوجهها المسؤول عن جمع الاشتراكات للاعضاء. ناهيك عن الادوية التي تعطى للمرضى في بعض الاحيان، التي بدل ان يشفى منها المريض تزيده مرضا على مرض.

فهل من اجل هذه «التحسينات» تستجدون اصواتنا يا هؤلاء!

* جريدة يومية حكومية كانت ـ قبل وفاتها ـ تصدر باللغة العربية لتزيين سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي المنتهجة ضد العرب.

(«الاتحاد» ١٧ ايلول ١٩٦٥)



الاربعاء: ٩٠/٩/١٩

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ «الزراعة الحديثة»، حول المبيدات واثرها على صحة البشر

١٩،٠٠ ـ «في خط الصحة» ـ عن الطب الرياضي وتطوره

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ «ابراهام» برنامج خاص برأس السنة العبرية

٢٠،٣٠ ـ «النحل والعسل» ـ خلية النحل، عملها وانتاجها للعسل

٢٠،٤٥ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢١،٠٠ ـ برنامج غنائي بمناسبة مرور ٥٠ سنة انتاج للشاعر ناتان يوناتان

٢٢،٣٠ ـ «كرامر ضد كرامر» ـ فيلم سينمائي بطولة داستين هوفمان ومريل ستريب، الفيلم حاز على ٥ جوائز اوسكار.

٠٠،١٥ ـ اخبار (بالعربية)

٠٠،٢٠ ـ برنامج رقص وغناء امريكي

١،١٥ ـ انهاء الارسال





رغدة!

# «كوميديانة» مع وقف التنفيذ!




## لم انافس ليلى علوي

●● الشعر حبها الاول.. كتبت الاشعار سراً في كراريس المدرسة.. وهربت كلمات الحب بعيداً عن عيون المتلصصين والفضوليين.. وعندما جاءت الى القاهرة طبعت صورتها على اشرطة السينما.. فحولت الاشعار الى تمثيل.. وحولت الحب الاول.. الى حب اكبر واعمق واصدق..

ولم تكن سينما القاهرة الا مفتاح شهرتها الذي لمت خلفه كثيراً حتى اصبحت رغدة.. التي نعرفها.. العيون الخضراء.. والوجه ابيض كالثلج.. والصوت قادم من بعيد كأمضاء على صورتها.. معكم رغدة..

●● دخلت عالم السينما والتمثيل رغم ان دراستك بعيدة تماماً عن هذا المجال؟ فما السبب في ذلك؟

● هناك قاسم مشترك بين دراستي في كلية الاداب قسم لغة عربية وبين التمثيل.

فدراستي مرتبطة بالقصة والادب والشخصيات وابعادها وارتباطهم ببعض، فدراستي في مجال الادب الذي يعتبر عصب الفن.

والصدفة لعبت دورها ولكن بشيء من التخطيط فانا كنت مخططة ان أكون كاتبة وليس ممثلة ولكن الصدفة هي التي حولتني في كتابة السطور الى تجسيد تلك السطور في اشخاص.

●● بدأت في كتابة الشعر منذ فترة طويلة وواضح انه يستحوذ على جزء كبير من حياتك خاصة بعد صدور ديوانك الاول.

فما هو تعليلك في انتشارك كممثلة وليس كشاعرة؟

ـ الشعر بالنسبة لي هواية ولكل، فنان هواية فمثلاً احمد مظهر هوايته الفروسية وفاتن حمامة هوايتها الصيد وانا هوايتي الشعر.

فالشعر بالنسبة لي احتواء وركن من اركان حياتي ووجودي وهو الركن الذي افرغ فيه احساسي بلحظة او بموقف فهو حالة خاصة جداً.

●● ومن تأثرت من الشعراء؟

ـ في كل مرحلة تأثرت بشخصية ففي بداياتي تأثرت بنازك الملائكة ونزار قباني وفي مرحلة النضج تأثرت بفدوى طوقان وامل دنقل!

●● نعود للحديث عن الفن والسينما هل تعتقدين ان الجمال سبب اساسي لدخول المجال الفني؟

ـ الجمال يعتبر شيئاً اساسياً في السينما بالذات ولكن الجمال وحده لا يكفي فلا بد من وجود الخبرة والنضج الفني وهو يأتي بالممارسة.

●● قدمت هذا العام حلقات «الف ليلة وليلة».

الم تخشي من النقد والمقارنة بين قدموه من قبلك؟

ـ المقارنة بيني وبين من قدموا «الف ليلة وليلة» من قبل غير موجودة. لان قصص الف ليلة فيها متسع لممثلات العالم كله لانها تحتوي على مئات الاحداث ومئات الشخصيات ومئات العوالم والحكايات لذلك فمن تؤدي شخصية محددة قد لا تصلح لاداء غيرها.

وانا قدمت شخصية مختلفة تماماً عما قدمته الزميلة ليلى علوي وشريهان.. ولم ادخل معهما في منافسة!

●● الم تخافي من اداء دور ام للمطرب مدحت صالح بالرغم من تقارب السن بينكما تقريباً!؟

ـ مطلقاً لم اخف لان الجو الخيالي للقصة يعطي للممثل حرية كبيرة في التصرف والتخيل فيمكن أن تكون الام اما خيالية لا تكبر وكذلك يعطي مساحة خيال في اختيار الملابس والاكسسوار والديكور.

●● نراك لم تقدمي اي عمل استعراضي في حلقات الف ليلة وليلة؟ فهل هذا كان بناء على رغبتك وشرطاً خاصاً لك؟!

ـ كان من الممكن ان يكون هناك عدة استعراضات ولكن للظروف التي حدثت دووفاة المخرج فهمي عبد الحميد لم تجد متسعاً من الوقت لهذه الاستعراضات ولكن اذا وجد! استعراض في العمل فلماذا اعترض عليه؟ وكنت سأقدمه لان العمل يتطلب ذلك.

●● قمت باداء بعض الاغاني في المسلسل فمن الذي اقترح عليك واقنعك بذلك؟

ـ الغناء في حلقات «الف ليلة وليلة» شيء ضروري لبطلة العمل وقد تم اختبار لصوتي ونجحت في الاداء واقتنع بالغناء «والاداء» المرحوم الحاج فهمي عبد الحميد والملحن محمد الموجي وايضاً المؤلف عبد السلام امين. وفعلاً اديت الاغاني وربنا وفقني.

ورغم علمي بأنني مؤدية ولست مطربة الا انني كنت مصرة على حفظ الالحان والتدريب عليها.

●● ماذا كان رد فعل الجمهور بالنسبة لادائك بالمسلسل ككل، والغناء بصفة خاصة؟

ـ اعتقد ان نبض الشارع كان في صالحي ولم اتعرض للنقد وهذا كان ملاحظاً وواضحاً من خلال لقاءاتي بالجمهور في كل مكان وربنا وفقني والحمد لله.

●● ما السبب في قلة اعمالك رغم النجاحات التي حققتها من خلال ما قدمته؟

ـ انا اعمل بمزاج ولا بد من اختيار الدور الذي اؤديه بدقة لانني اتخذت قراراً بالا اعمل الا اذا كان الدور مناسباً وجيداً ويضيف لرصيدي شيئاً.. وهذا لا يتوافر الا من خلال الاعمال الجيدة. والاجادة في هذه الفترة قليلة وهذا هو السبب في قلة اعمالي.

●● هل هناك دور معين تفضلين القيام به؟

ـ ليس هناك دور معين ولكن اتمنى القيام باداء دور يتضمن حدثاً كبيراً وحركة حتى يكسر من جمود وقفة الممثل امام الكاميرا.

واحب الادوار المتجددة التي استطيع ان اخلق منها شيئاً جديداً واضيف اليها خاصة ان كان فيها خط كوميدي خفيف.. وانا بالمناسبة كوميدية وان كنت مع ايقاف التنفيذ.

●● ما هي الظاهرة الفنية التي تتمنين استمرارها واخرى تتمنين اختفاءها؟

ـ ارحب بالتعامل مع المخرجين الجدد واتمنى استمرار ظاهرة تقديم المخرجين الشباب لموضوعات جديدة وجيدة من صميم الواقع المصري.

واتمنى اختفاء ظاهرة المنتجين الجدد الذين ليس لهم علاقة بالفن والوسط الفني.

عن «الاهرام الرياضي» المصرية

## تاس عز وتاس معزى

● نجم التمثيل الامريكي كوسبي سبق مايكل جاكسون في قائمة نجوم الترفيه والممثلين بالنسبة لما يتقاضوته من مال.

وقد وردت هذه القائمة في نشرة «فوربس» وتضمنت (٤٠) اسماً. وبموجبها فان كوسبي ربح بين عامي ٨٩ ـ ٩٠ مبلغ (١١٥) مليون دولار (٦٠ مليون عام ٨٩ و٥٥ عام ٩٠). اما مايكل جاكسون فقد ربح فقط (١٠٠) مليون دولار وهكذا نزل الى المرتبة الثانية!!





## كلمات للحياة

ان الضعفاء الذين يعرفون كيف يستغلون ضعفهم الوباء.. وهذا هو سر الدول النامية.

(كوف دي مورفيل)







مشوار مع الصغار

# مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بينما كان المناضل القديم، المتقاعد عن العمل عودة الاشهب عائدا الى بيته، بعد ان تسوق حاجياته من دكاكين البلد التحتا، التقى مسعد اسعد الديراوي، واقفا مع بسطته في شارع «شحادة شلح»، يحاجج انطوان شلحت عن اقصر الطرق المؤدية من شارع «القشلة» في «محطة الكرمل» حتى موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

فتدخل الاشهب في الحوار وقال:

ـ بعد ما تطلع من المحطة تأخذ يسارك، وتسير في شارع يافا على طول، ثم تلف على اليمين وتطلع في طلعة شارع الكرمل الذي غدر به الزمان واصبح «جادة بن غوريون».

فطعن انطوان شلحت بهذا الشرح، طارحا سؤالا:

ـ واذا كان كلامك في غير محله!

فشحب وجه الاشهب بسبب التشكيك في معلوماته، وصاح عابسا:

ـ انا متأكد من هذا كتأكدي من ان «تاج محل» يقع في «نيودلهي» الهندية، وان علي عاشور يسكن في شارع عباس.

ومخافة ان يدب الحماس في النقاش حسمه الديراوي باعلانه:

ـ ضاعت ولقيناها. وصل، يا ابا عدي، عملك عودة مع مشترياته الى بيته. وكمّل المعروف ووصّل رسالة فواز النشاز الى عنوانها المعروف. فهو يتحدث فيها عن

### الولدنة والوالدين!

وجاء في رسالة فواز:

شرع الاستاذ نقولا في قراءة الحضور والغياب في الحصة الاولى، وحينها نادى باسم عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال، فقسنا بالضحك. فسأل عن السبب.

وتذكرت مدمولية الجوز التي طارت من تحت تينة «ابو غليون» البقراطية، وبيعت مقشرة لناجي النجار، بالسطل وبنص السعر، وقلت:

ـ من كثرة ما تهلعس صبرا.

ففقد الاستاذ صبره وصاح:

ـ تأدب! واحله شلبي.

فعدت على كلامي:

ـ من كثرة ما زلط صبرا عصعص. ولم يسمع اهله نصيحة خالتي الحجة نجيبة التي اصرت على ضرورة سقيه شوربة «سحل الزاغ». واخذوه على قرية المغار، فكرّعوه اياها. ولا يزال مصابا بالاسهال.

وحينها نادى الاستاذ باسم رموز ساد السكون. وعلمنا، لاحقا، ان زقرطة قرصتها وهي تساعد امها في تشريح التين وتقريص القطين، وانتفخ نيعها واحمرت عينها. فتمنيت لها، من قراقيع قلبي، الشفاء العاجل.

ولم يتغيب، غيرها، احد عن المدرسة. حتى ان جلجول جمال، الذي فكش كاحل رجله اليمنى حينما نط عن خوخة سعد السكران الملقب بـ «ابو الرخ»، هربا من الناطور، جاء يتعكز على رجل واحدة وكتف سعدون طاطور الملقب بـ «ابو الطلامي».

وسعدون هذا مثل السعدان، عقله ينقط ذكاء، ويحفظ الاغاني مثل كرج المي. وحصل في درس النشيد على علامة عشرة من عشرة، بعد ان انشد آخر ما حفظه عن جده بياع الطرابيش، وبدون تأتأة:

«اول ما فتحنا/ دكانة العطار/ فيها المسك بالقنطار/ فيها زقزق العصفور/ طلع الشيخ بلا طنطور/ يا شيخ طنطورك مايل/ لا مايل ولا حايل/ حايل غ بنت التركي/ بنت التركي بتتوضى/ ابريق النحاس وابريق فضة/ ما احلى البوسة غ العضة/ وما احلى النومة خليويه/ شرقوا غ البرية/ وانا شرقت معهم/ هات خيول اطالعهم/ اطالعهم تتلاقيهم/ وتخطف طواقيهم/ وانا اخطف طاقية/ من طواقي السرية/ سرية بنت السلطان/ حاجبها يقطف رمان/ يقطف كيل وربيعيه».

وفي حصة الرسم طلبت منا المعلمة «نهاية» التي رفعوها لتعلمنا، اضافة لمسؤوليتها عن تربية صف البستان، ان نرسم اسطبلا وبداخله اربعون حصانا، كي يسود الهدوء ونتمتع بقراءة الرواية ام جلدة ملونة.

فرسمت، بلمح البصر، بابا، وذيل حصان خارجا منه، وانشغلت في صناعة الشخاتير والطائرات الورقية.

وقبل نهاية الحصة جاءت المعلمة «نهاية» لفحص رسمي، وكشرت ونهرت:

ـ ما هذا؟

ـ الاسطبل والخيول.

وابن الخيول؟

ـ كلهم في داخل الاسطبل، وهذا ذيل اخرهم.

فابتسمت المعلمة لشقاوتي، ولم تبحث في طلب المدير الملقب بـ «الجربان»، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، لمعاقبتي. ففرحت وروحت.

وعلى باب البيت استقبلتني امي فوزية الجميل، هاشة باشة، وزادت من فرحتي بقولها ان جربوع الاعرج، الذي ساعدناه على فرط الجوز بعد ان صلّب على عبد الصليب، عاد من سجن الجلمة حيث اجتمع مع والدي وسجانيه، وفهم منهم انه سيتم اطلاق سراح فايز الجليل سريعا، بعد ان رهنت امي في الرضاعة بديعة عبد السميع صيغتها، وسددت للبنك قرض جارتنا الدبوس ابو عقل ترس.

وبعد ان اكلت «عروسة» بلبنة، وتحليت دبس تين وطلطلة عنب، جلست بجانب الطبلية، وانهمكت في حل وظائفي البيتية. وكانت امي مشغولة بطبخ «مصقعة باذنجان».

ولعلع، فجأة، صوت خالتي الحجة نجيبة بآويها:

«ابو فواز يا بي البنين/ كفاك الله غدرات السنين/ بي البنين يطول عمره/ ويجوزهم على مدى السنين».

فنط قلبي من مكانه وقزيت واقفا. وركضت. ودشرت امي طبيخها وركضت. وعبطت اختي امتياز لعبتها وركضت. وركض خلفنا القط وديع.

ووقفت امي على عتبة الباب، مستقبلة والدي وبقجة ملابسه على كتفه، وصاحت بكل عزيمتها: اويها:

«ويا اسمر اللون، يا ما عيروني فيك/ وكل ما عيروني، زاد غرامي فيك/ وانت الحبق غ الطبق، وانا الندى بسقيك/ وانت الثريا، وانا الميزان برعى فيك».

وانطلقت الحناجر بلولوليش..

وتدفق الجيران لاكل الحلاوة، ما عدا الدبوس ابو عقل ترس.

# «الطريق» آخر أعمال مسرح البقيعة «شروق»

**يقوم مسرح «شروق» بجولة من العروض لمسرحيته الرابعة «الطريق» التي تعكس معاناة شعبنا في المناطق المحتلة، فمسرح شروق يعطينا صورة مصغرة عليها بعض الرتوش الفنية لهذه المعاناة التي تتمثل في غطرسة المحتل واعماله الهمجية «وتخاذل الزعامة» المتمسكة بالكرسي لانه كرسي! من ناحية اخرى نرى موقف هذا المحتل الذي يعيش في صراع مع نفسه، فهو خائف وحاقد، يبكي ويضحك في آن واحد.**

مسرح شروق يرى ان لا حل سوى حل واحد: «دولتين للشعبين» وذلك لن يتم الا عن طريق الوحدة بين المتضررين من الاحتلال وعن طريق السلام الحقيقي العادل، فمسرحية الطريق هي دعوة صريحة للسلام.

لا شك أن «الطريق» عمل جماعي ناجح من حيث النصوص القوية التي تتناول خيوط القضية والاخراج جيد المستوى، بالاضافة للموسيقى والاضاءة التي تلعب دوراً هاماً في هذا العمل.

اما من حيث الاداء فلي وقفة لا بد منها: فبالرغم من أن الممثلين لم يدرسوا فن المسرح في المعاهد ولكنهم أثبتوا وجودهم على خشبة المسرح المحلي. فهم اصحاب تجربة لا بأس بها، حيث أن أعمالهم العديدة هي نتيجة مثابرة واجتهاد ذاتي، فهم يتدربون ثلاث مرات اسبوعياً على مدى ثلاث سنوات ويقومون في الفترة الاخيرة بدورات مسرحية مع مخرجين محليين.

في «الطريق» يقوم الممثل رائف حميد بدور الضابط الحاقد الشرس ويمكن القول أنه امبراطور المسرحية، وله قدرة على اداء هذه الادوار بشكل ملفت للنظر، اما الممثل نايف خير فيقوم بدور أبي مازن الانسان الفلسطيني المسالم البسيط، ولكنه يعتقل هو وابنه ويقتل في اثناء التحقيق، نايف ممثل يستطيع القيام بالادوار التراجيدية والكوميدية بصورة جيدة.

تشارك في المسرحية ايضاً الممثلة نسرين فاعور في دور المجندة «سيهام» المتعاطفة مع العرب احياناً بشكل لا مبال.. وبالرغم من أن نسرين انضمت للفرقة مؤخراً الا انها تأقلمت مع زملائها ومع الادوار التي تقوم بها بصورة ممتازة.

عصام هو الطفل الفلسطيني البريء الغاضب والنائم في آن واحد ويؤدي هذا الدور الفني فداء نفاع الذي انضم للفرقة مؤخراً..

الوجه الاكثر تعبيراً والحركة الاكثر ابداعاً يؤديها الممثل فراس سويد، بدور سويسا، الجندي الذي يعاني تلك الصراعات النفسية الرهيبة. فهو حاكم ومحكوم! في النهار حاكم ومحكوم أبداً في الليل.. ومن الملفت للنظر أن سويسا يستقطب أنظار الجمهور بحماس وتشوق.

قدم مسرح «شروق» عرضه السادس في قرية الجش بعد أن قدم عروضاً في البقيعة وترشيحا وقسوطة.. وينتظره العديد من العروض في المستقبل القريب. وبعد الاقبال الكبير على العروض دليل على نجاح المسرحية.

«الطريق»، تأليف، اعضاء الفرقة، بمساعدة الشاعر حسين مهنا.. ومن اخراج حنا عيدي، الحاصل على ماجستير اخراج مسرحي في الولايات المتحدة الامريكية.

بقي أن أشير الى ان المسرح تابع للمجلس المحلي في البقيعة ويجري تدريباته في القاعة الخاصة بالمجلس.

كميل صباغ

## كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٩)

| ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | | | | | | ١ |
| | | | ■ | ■ | ■ | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | ■ | | | | | | | | ■ | | | ٣ |
| | ■ | | | | ■ | | | | ■ | | | | ٤ |
| ■ | | | | | | ■ | | ■ | | | | | ٥ |
| | | ■ | | | | | ■ | | | | | | ٦ |
| | ■ | ■ | ■ | | | | | | ■ | ■ | | | ٧ |
| | | ■ | | | | | ■ | | | | | | ٨ |
| ■ | | | | | | ■ | | | | | | | ٩ |
| | | ■ | ■ | ■ | | ■ | | ■ | ■ | | | | ١٠ |
| | ■ | | | ■ | | | | ■ | ■ | | | | ١١ |
| | | | | ■ | | | | | | ■ | | | ١٢ |
| | | | | | | ■ | | | | | | ■ | ١٣ |

اعداد: امل شريف بدارنة ـ سخنين

افقياً:

١ ـ كاتب امريكي

٢ ـ قرية عربية ـ طر

٣ ـ متشابهان ـ عاصمة شرق اوروبية ـ اترك

٤ ـ اسم نبات ـ الشفق ورحم (معكوسة) ـ قوة

٥ ـ مثلث (مبعثرة) ـ انصاف

٦ ـ عدد ـ مدينة مصرية ـ عبر

٧ ـ اكون (مجزومة) ومرخة ـ تغالي

٨ ـ منسوب الى مدينة اوروبية ـ يجعله ملوثاً (معكوسة) ـ حرف جر

٩ ـ شاعر فلسطيني

١٠ ـ أخفى الاصل ـ حرف استدراك

١١ ـ انتفاخ ـ خطر ـ حرف نصب

١٢ ـ بحر ـ قرية عربية مهدومة (معكوسة) ـ شديد العاقبة

١٣ ـ خصام ـ لقب شاعر جاهلي

عمودياً:

١ ـ لقب يجمع شعراء ثلاثة

٢ ـ شاعر جاهلي (معكوسة)

٣ ـ حرف جر (معكوسة) ـ خطيئة (معكوسة) ـ نقد

٤ ـ مجموعة، حرف عطف (معكوسة) ـ ضمير متصل ـ حرف نفي

٥ ـ مضى (معكوسة) ـ برهة قصيرة، حرف عطف (معكوسة)

٦ ـ مهذبة(معكوسة) ـ نزل

٧ ـ ماهر (مبعثرة) ـ رابض ـ حرست واعتنت

٨ ـ قرية عربية ـ البارحة (معكوسة)

٩ ـ مؤسس حزب الوفد في مصر

١٠ ـ سهلت (معكوسة) ـ يحفظ (مجزومة) ـ من الانبياء

١١ ـ للتعريف ـ من الرياحين ـ حفر

١٢ ـ يعطي وعداً ـ ضمير منفصل ـ من الفواكة ـ يشاهد (مجزومة)

١٣ ـ ضد ري ـ مفقود ـ الاسم الاول لممثلة مصرية

حل لغز رقم (١٠٨)

افقياً:

١ ـ جت ـ فراق

٢ ـ جهج ـ لنا ـ سب

٣ ـ رجب ـ سراب ـ أر

٤ ـ اراك عصي ـ زحل

٥ ـ جديد ـ مناي

٦ ـ خل ـ رد ـ حانا

٧ ـ ليس ـ تدمر

٨ ـ يا ـ موسكو ـ جس

٩ ـ رأفت ـ دن

١٠ ـ جد ـ جحا ـ و.ا.ي

١١ ـ المانيا ـ و.ر.و

عمودياً:

١ ـ جبران خليل

٢ ـ تهجر ـ لها ـ جل

٣ ـ جاي ـ ردم

٤ ـ فج ـ كدر ـ ما

٥ ـ سعيد ـ نجفو

٦ ـ الرصد ـ تستحي

٧ ـ ق. ن. ا. ي ـ دك ـ ا.ا

٨ ـ اب ـ محمود

٩ ـ زنار ـ نور

١٠ ـ سرحان ـ أر

١١ ـ جاليا ـ سهير

البيان الختامي لـ «مؤتمر القوى الشعبية العربية» (عمان: ١٥ ـ ١٩٩٠/٩/١٧):

# ازالة الاحتلال الاطلسي ـ الامريكي تستدعي عملية نهوض شاملة وحركة جماهيرية حادة واطلاق الحريات الدمقراطية وتعزيز الخطوات الوحدوية

**● واشنطن تحاول استغلال الظروف الناجمة عن ازمة المعسكر الاشتراكي لتقوم بدور «شرطي العالم» ● الشرعية الدولية واحدة ولا يمكن تجزئتها ● التأكيد على ضرورة الحفاظ على الجامعة العربية وابقاء مقرها في تونس ● اعلان الدعم لـ م.ت.ف وللانتفاضة الباسلة ● التحضير لاصدار «كتاب ابيض» بجميع اللغات يكون موجها للغرب ويشرح قضايا العرب ولاصدار بيانات دورية تناشد الجنود العرب في الحجاز ان يتمردوا على قرارات قياداتهم ● تشكيل لجنة متابعة تحت اسم «اللجنة القومية الدائمة للقوى الشعبية العربية» ●**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان الغزو العسكري الامريكي الاستعماري لجزء من بلادنا وحشد الاساطيل الاطلسية في مياهنا الاقليمية ليس رد فعل آني على احداث الثاني من آب الماضي، بل حلقة من سلسلة الصراع التاريخي بين امتنا العربية والغرب الاستعماري» ـ هذا ما جاء في البيان الختامي لـ «مؤتمر القوى الشعبية العربية»، الذي انهى اعماله، مساء امس الاول، في العاصمة الاردنية عمان بدعوة من التجمع العربي القومي الدمقراطي الاردني. وفيما يلي اهم القرارات التي اتخذها:

«هذا الصراع تلاحق عبر مراحل التاريخ القديم والحديث وتجلى في اوضح صورة في الحروب الصليبية واحتلال الجزائر ودول المغرب العربي. واسقاط تجربة محمد علي باشا في الوحدة والتقدم ثم تقاسم بلادنا بعد الحرب العالمية الاولى.

«ان الدوافع التي حركت الولايات المتحدة والغرب الاستعماري للقيام بهذا الغزو ليس لها علاقة بالدفاع عن الكويت وحماية بعض دول الخليج والجزيرة العربية، التي لم تكن مهددة بالاصل، بل بالسعي للسيطرة على النفط العربي والحؤول دون استخدامه في يد الامة العربية من اجل نهضتها وتطورها والدفاع عن سيادتها ومقدساتها وتحقيق شعار «بترول العرب للعرب لكل امة العرب». هذا بالاضافة الى محاولة التحكم بمستقبل البشرية ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين وخصوصا في ضوء وحدة المانيا ونهوض اليابان وتوحيد اوروبا. وقطع الطريق على المشروع الحضاري الوحدوي العربي الذي بدأه العراق بعد توقف حرب الخليج والذي اتسعت معالمه الواعدة من خلال اشاعة الحياة الدمقراطية في الاردن وبعض الاقطار العربية ومن خلال انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الشجاعة وانجاز وحدة اليمن باسلوب حضاري متقدم.

«انه كان بالامكان حل أزمة الخليج الجديدة في الاطار العربي وفي البيت العربي، وثبت ان القيادة العراقية حاولت وبشتى الوسائل حل موضوع الكويت بالوسائل السلمية ومن خلال القنوات العربية ولكن التعنت المشبوه المدعوم بمخطط امريكي تآمري يرمي الى العودة الى منطقتنا تحت اسنة الحراب العسكرية عقد الامور واوصلها الى ما وصلت اليه.

«لقد كانت هناك امكانية كبيرة لان تثمر الجهود العربية الخيرة في تطويق الازمة وحلها في اطارها الصحيح. لكن بعض الدول العربية انسجاما مع المخطط الامريكي الجاهز سلفا اندفعت في اتجاه مغاير فانعقدت قمة القاهرة المأساوية وخرج بعض القادة العرب على الارادة العربية وأداروا ظهورهم للمشاعر الاسلامية ووافقوا على الغزو والاحتلال وتدنيس البيت الحرام وقبر رسول الله (ﷺ) وقبور الصحابة رضوان الله عليهم. وارسلوا الجنود العرب الى نجد والحجاز وبعض دول الخليج العربي ليشكلوا غطاء للقوات الغازية المحتلة.

«وان كل الدلائل تشير الى ان تصريحات المسؤولين الامريكيين تؤكد ان الاحتلال الاطلسي ـ الامريكي باق في بلادنا وعلى صدر مقدساتنا الى امد طويل قد يمتد عقودا. وان زوال هذا الاحتلال يستدعي عملية نهوض شامل وحركة جماهيرية حادة واطلاق الحريات الدمقراطية ووقفة عربية، رسمية وشعبية شجاعة، وتعزيز الخطوات الوحدوية... اننا امام صراع شاق وصعب. وان المطلوب استنفار المسلمين في كل بقاع الارض للدفاع عن المقدسات وعن قبر رسول الله والمسجد الحرام كما ان المطلوب خلق جبهة عريضة تنصهر فيها كل الطاقات. اننا امام معركة تحرير جديدة مثل معركة تحرير الجزائر ومعركة تحرير فلسطين. وان هذه المعركة تتطلب وحدة عربية واسلامية متينة والسعي لعقد مؤتمر عربي ـ اسلامي عاجل.

«وان الاستنفار الاستعماري الغربي بهذه الصورة وفرض الحصار على العراق بهذه الكيفية وهذه السرعة يؤكد ان هدف القوى المعادية تحطيم دولة عربية بدأت تخط مشروعا حضاريا عربيا وتشكل قوة ارتكاز فعلية لنقلة عربية نوعية وصمود شعبي متين لمواجهة التطلعات التوسعية الصهيونية بعد استفحال الهجرة اليهودية. كما بدأت تشكل جدار استناد صلب للثورة الفلسطينية والانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة ولقد عزز ذلك توقف حرب الخليج حيث اصبحت كل الدلائل تشير الى امكانية ان تكون العلاقات العراقية ـ الايرانية النامية نواة لجبهة عربية ـ اسلامية على اسس دمقراطية.

«ولقد استرعى انتباه المؤتمرين تلك الحملة المسعورة على الشعب الفلسطيني التي ترافقت مع بعض البوادر الخطيرة حيث أخذت بعض دول الخليج انسجاما مع المخطط الامريكي بطرد الاردنيين والفلسطينيين الذين اقاموا عقودا طويلة في هذه المنطقة وكان لهم الدور الاساسي في نهضتها الحديثة. كما لفت انتباه المؤتمرين ان ما قامت به بعض الصحف العربية والاجهزة الاعلامية الرسمية وشبه الرسمية يتناغم مع حملة غربية بشعة على منظمة التحرير والاردن والجزائر واليمن وتونس وموريتانيا والسودان وليبيا بسبب اصرارها على الحل العربي للازمة ورفض ارسال قوات عربية لتكون مجرد غطاء لعدوان القوات الامريكية والاطلسية. وقد تأكد المؤتمرون من ان هذه الهجمة على العراق لم تبدأ بعد الثاني من آب الماضي، بل قبل ذلك بكثير اي منذ تأميم النفط قبل زهاء (٢٢ عاما) ومنذ ضرب المفاعل النووي العراقي بتنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وقد ترافقت هذه الهجمة مع ضغط متواصل وتهديدات عسكرية اسرائيلية للاردن وقمع شرس وحرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني في ارضنا المحتلة».

واضاف البيان الختامي «لقد اتضحت المؤامرة وبات مؤكدا ان الولايات المتحدة تريد اعادة وطننا الى عصور الظلام والاحتلال المباشر وقطع الطريق على الوحدة العربية ومنع التحولات الدمقراطية وتمهيد السبل امام الاطماع التوسعية الصهيونية في بلادنا. وتحاول واشنطن استغلال الظروف الناجمة عن ازمة المعسكر الاشتراكي لتقوم بدور شرطي العالم وتفرض ارادتها الاستعمارية المهيمنة على شعوب الارض بالسوط والعصا الغليظة كما جرى في بنما وغرينادا. وكما يجري الان في نجد والحجاز وبعض دول الخليج».

واشار البيان الى ان «الاحزاب والقوى الشعبية العربية التي التقت على ارض الاردن تعلن من عمان انها ضد الغزو الامريكي ـ الاطلسي وما يحمله من خطر حرب مدمرة لن تتوقف ويلاتها عند حدود العراق والخليج والشرق الاوسط، بل ستتعداها الى العالم بأسره.

«وانها مع مشروع الحل الذي اقترحه الرئيس العراقي، صدام حسين، في الـ ١٢ من آب الماضي. والذي يربط بين قضية الخليج وقضية فلسطين والانسحاب من الجولان فالشرعية الدولية واحدة ولا يمكن تجزئتها. ويؤكد المؤتمرون ان فرض حصار على العراق عمل اجرامي عنصري. كما يؤكدون على ضرورة الحفاظ على الجامعة العربية التي استهدفتها المؤامرة والابقاء على مقرها في تونس الى ان تتخذ الدول العربية قرارا شرعيا بخلاف ذلك. ويدعون الى ضرورة استفادة العرب في كل اقطارهم في المغرب والمشرق من الثروات البترولية العربية التي تهدر بطريقة كريهة ومأساوية ويشددون على ضرورة ان يباع النفط في الدول العربية غير المنتجة بسعر الكلفة وبالثمن نفسه الذي يباع فيه الى الاقطار المنتجة.

«واستنادا الى هذه الحيثيات ومن اجل عمل جدي وهادف يرتقي الى مستوى التحديات فقد اتفق المؤتمرون على تشكيل لجنة للمتابعة تسمى «اللجنة القومية الدائمة للقوى الشعبية العربية» ومقرها عمان ولان يكلف التجمع العربي القومي الدمقراطي الاردني القيام بمهام هذه اللجنة القومية مؤقتا واعداد مشروع متكامل ونظام اساسي يمكن اللجنة القومية من القيام بهذه المهام بعد تشكيلها من جميع الاقطار العربية».

ورأى المؤتمرون ان تكون لهذه اللجنة أهداف قومية استراتيجية دائمة واهداف تكتيكية آنية، والاهداف القومية الدائمة هي:

● اولا: التنسيق بين انشطة اللجان الشعبية التي سيتم تشكيلها على المستوى القومي لحشد الطاقات الجماهيرية في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية.

● ثانيا: تبادل الخبرات والتجارب في تنظيم اللجان الشعبية والتنسيق بين فعالياتها.

● ثالثا: ترسيخ النهج الدمقراطي والدفاع عن حقوق الانسان العربي في كل مكان.

● رابعا: توحيد الصف العربي الشعبي في مواجهة العدوان الامريكي ـ الصهيوني في الخليج وفلسطين.

● خامسا: الدفاع عن العراق في وجه التهديد الامبريالي ـ الصهيوني وافشال مؤامرة الحصار.

● سادسا: تقديم الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية واسناد الانتفاضة الباسلة والوقوف الى جانب الاردن في وجه التهديدات الصهيونية والضغوطات الامبريالية الامريكية.

ـ اما الاهداف الآنية التكتيكية فهي: «انشاء صندوق عربي لجمع التبرعات يكون اسمه «صندوق الطفل العراقي»

واصدار كتيب ابيض وبجميع اللغات يكون موجها للغرب يشرح قضايا الامة العربية، المباشرة بضرب المصالح الامريكية وبكل الوسائل وفي كل مكان في نفس اللحظة التي يبدأ فيها العدوان الامريكي العسكري على العراق واحياء الذكرى الشهرية للانزال العسكري الامريكي في نجد والحجاز وبعض دول الخليج بالمظاهرات والمسيرات وحرق الاعلام الامريكية واعلام الدول المشاركة في هذا الغزو والاتفاق على يوم يقاطع فيه الشعب العربي البضائع الامريكية والاتفاق على يوم للقيام بمسيرات احتجاجية على سفارات الدول التي تشارك في الغزو واقامة ندوة حوار فكري عربي ـ اوروبي لشرح القضايا العربية واصدار بيانات دورية لمناشدة الجنود العرب الذين ارسلتهم حكوماتهم الى الحجاز ونجد وبعض دول الخليج للتمرد على قرارات قياداتهم ورفض الاوامر الامريكية، توجيه تحية الى القوى والاحزاب المصرية التي اختارت الوقوف الى جانب قضايا امتها واستنكار ما قامت به الحكومة المصرية من منع ممثلي هذه القوى من المشاركة في مؤتمر الاحزاب والقوى الشعبية العربية.

● وحرصا من الاحزاب والقوى الشعبية العربية على رفض اية هيمنة على قراراتها والتأثير عليها فقد قرر المؤتمرون ان تكون واردات اللجنة القومية الدائمة وفقا لما يلي:

● اولا: اشتراكات الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية المشاركة.

● ثانيا: التبرعات غير المشروطة من القوى والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية التي تلتزم بالموقف العربي الصحيح وليست لها علاقة باية جهة معادية.

● ثالثا: عائد بعض الانشطة التي تقوم بها اللجنة القومية واللجان القطرية المتفرعة عنها».

## مع الاحداث

### الدورة الخامسة والاربعون للجمعية العمومية

□ افتتحت امس (الثلاثاء) الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بمشاركة ٤٥ رئيس دولة او حكومة واكثر من ١٠٠ وزير خارجية.

وهنالك على بساط بحث الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية اكثر من ١٥٥ نقطة بحث.

ولكن من الملاحظ ان الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تريد ان تعطي مكان الصدارة في اعمال الدورة الـ ٤٥ للازمة في الخليج بهدف مواصلة تأليب الرأي العام العالمي ضد العراق.

● دي كويلار ●

وقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة ان مما يقلق فعلا ليس فقط احتلال العراق للكويت بل نشوء مشكلة لاجئين نتيجة الازمة اذ ان العراق طرد عشرات الوف الكويتيين من ديارهم!!

ومن المحزن حقا ان مشاكل مثل المشكلة الكويتية والمشكلة الافغانية والمشكلة القبرصية تحظى الان في اروقة الامم المتحدة باهتمام اكثر من القضية الفلسطينية على الرغم من استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تقدم الاضاحي يوميا على مذبح الحرية والاستقلال. وهنالك ارتياح كبير في الاوساط الحاكمة في امريكا واسرائيل من حالة التمزق العنيف في العالم العربي ومن دفع القضية الفلسطينية الى هامش الاهتمام الدولي.

من ناحية ثانية يعتقد بأن المشاكل الاقتصادية للعالم ـ ديون العالم الثالث ومشاكل النقص في الاغذية واخطار المجاعة والعلاقة بين الشمال الغني والجنوب الفقير سوف تحتل مكانا بارزا في الدورة. كذلك ستوضع على بساط البحث مسألة ميثاق عالمي يحدد حقوق الاطفال ويضمن حمايتهم امام العسف والتشغيل القهري والعبودية والاذلال الكولونيالي.

ويبن ابرز القضايا المطروحة، ايضا، مسألة تعميق الوفاق الدولي وبناء آلية عالمية تابعة للامم المتحدة لمنع الحروب ولحل النزاعات الاقليمية وضمان تدخل ووساطة دولية في حالات اخطار النزاعات المسلحة.

وقد اعلن السيد بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، ان من الملاحظ في السنوات الاخيرة تزايد دور المنظمة الدولية وفاعليتها في الحياة الدولية. وهنالك مصلحة لكل شعوب العالم في زيادة وتعزيز هذا الدور الذي يتفق اتفاقا كاملا مع المعركة الانسانية المصيرية لمنع الحرب العالمية وحل النزاعات وتطوير التعاون الدولي.

[illegible]

## وزير الخارجية السعودي: دول الخليج مستعدة لتأمين استقرار العراق اذا وافق على الانسحاب من الكويت!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ اكد وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في حديث لراديو مونت كارلو، ان كل دول الخليج ستقف الى جانب العراق لتأمين استقراره في كل المجالات اذا «وافق على الانسحاب من الكويت».

وقال وزير الخارجية السعودي ان كل دول الخليج وقفت الى جانب العراق وقدمت له دعمها في حربه مع ايران واذا طلب اليوم دعما من الدول العربية ليصبح دولة قوية وقادرة ومستقرة على الصعيد السياسي والاقتصادي وحتى العسكري فان كل دول الخليج ستقف الى جانبه شرط ان يوافق على الانسحاب من الكويت واعادة الشرعية اليها.

من جهة ثانية اشار الدبلوماسي السعودي الى ان اية دولة عربية لم تقدم اي حل جدي باستثناء ليبيا وقال «الحل العربي اين هو .. هذا الموضوع درس في مؤتمر الجامعة العربية الاخير في القاهرة. اذا كان هناك حل عربي فليطرح في اطاره العربي اي الجامعة العربية». واضاف «ويؤسفنا ان نقول انه لم يأتنا من الساحة العربية مشروع لحل في هذا الاطار عدا المشروع الوحيد الذي اتى من ليبيا».

ثم اعرب الامير سعود الفيصل عن امله في ان تتراجع الدول التي قاطعت الجامعة العربية عن قرارها وتشارك جديا في ايجاد حل في اطار الجامعة وقال «للذين من الذين قاطعوا الجامعة ان يعودوا عن رأيهم ويشاركوا جديا لا لرفع العتب في ايجاد حل عربي».

واعرب الامير سعود الفيصل عن تأييده لأن يأتي الحل من المجتمع الدولي. وقال «لا اعتقد ان هناك من يقبل بالامر الواقع وهناك موقف دولي لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم الحديث والموقف الدولي هو الامر الواقع الذي سيؤدي في النهاية الى حل الازمة».

واستبعد احتمال نزاع مسلح عربي ـ اسرائيلي قد تثيره بغداد وقال «عندما تنظر الى المقابلات الصحافية للمسؤولين العراقيين نرى انهم ليس لديهم النية لمهاجمة اسرائيل».

ثم تساءل وزير الخارجية السعودي اذا كانت بغداد «ستنصاع الى الارادة الدولية والعربية ام ستقوم بعمل عسكري يدخل هذه المنطقة في صراع لا تريده ولن يعود باية فائدة على اي طرف في المنطقة».

وحول التقارب السعودي السوفييتي اكد ان هناك «توافقا في الرأي حول قضايا اساسية على الساحة الدولية» بين الرياض وموسكو.

وقال سعود الفيصل انه سيدعو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «الذي له دور مهم في معالجة قضايانا» الى زيارة السعودية.

وتابع «نحن سعداء بتطور العلاقات الى المستوى الذي وصلت اليه لتكون اداة في معالجة قضية غاية في الاهمية وفي الخطورة وهي الكارثة التي نعالجها في منطقة الشرق الاوسط».

## تونس تطالب بمناقشة كيفيات نقل مقر الجامعة العربية

● تونس ـ «و.ص.ف.» ـ علم أمس (الثلاثاء)، في مقر الجامعة العربية في تونس ان هذه الاخيرة وجهت مذكرة رسمية الى الامانة العامة للجامعة العربية تطالب فيها بأن تكون مناقشة كيفيات نقل مقر الجامعة احدى النقاط المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية للمجلس الوزاري المتوقع في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وأضاف المصدر نفسه أن هذه المسألة بحثت خلال اللقاء بين الامين العام بالوكالة، السفير اسعد الاسعد ووزير الخارجية التونسي، الحبيب بولعراس امس الاول (الاثنين). وهو الاتصال الاول بين الوزير التونسي والاسعد اثر استقالة الامين العام، الشاذلي القليبي، في الثالث من ايلول.

ويرى المراقبون ان تونس أظهرت انها توافق على تاريخ ٢٧ من الشهر الجاري لانعقاد الدورة العادية لكنها ترفض القرارات التي اتخذتها الدورة الاستثنائية في العاشر من ايلول في القاهرة وحددت فيها الحادي والثلاثين موعداً أقصى لنقل المقر من تونس الى القاهرة.

وتلح الحكومة التونسية على ان تناقش كيفيات نقل الجامعة في دورة عادية مثلما تم الاتفاق عليه خلال الدورة الاخيرة في اذار الماضي.

ولم تعقد الدورة العادية في السابع عشر مثلما كان متوقعاً. واقترحت الدول العربية الاثنتا عشرة، التي اجتمعت في العاشر من الشهر الماضي، ارجاء الاجتماع الى السابع والعشرين ووجهت دعوات للاشتراك في الاجتماع عن طريق الامين العام الى جميع الاعضاء.

## احالة سعدون شاكر، عضو مجلس قيادة الثورة العراقية، الى التقاعد

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت صحيفة «الوقائع العراقية» الرسمية، امس (الثلاثاء)، ان مجلس قيادة الثورة العراقية (اعلى هيئة قيادية في العراق) قرر احالة سعدون شاكر (٥١ عاما) عضو هذا المجلس الى التقاعد وذلك «لاسباب صحية».

واوضحت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ بناء على طلب سعدون شاكر الذي اعلن انه «لم يعد قادرا على القيام بمهامه لاسباب صحية».

واوضحت الصحيفة العراقية ان شاكر، الذي شغل منصبي وزير الداخلية ومدير اجهزة الاستخبارات، عين عضوا في مجلس قيادة الثورة قبل ثلاث سنوات تقريبا. وأضافت انه «سيحتفظ بجميع حقوقه».

## واشنطن توافق على انسحاب تدريجي لقواتها من الفليبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف.» ـ اشار المفاوض الخاص للرئيس الامريكي، جورج بوش، في مانيلا، امس (الثلاثاء) الى ان الولايات المتحدة ترغب بالقيام «بانسحاب تدريجي لقواتها العسكرية من الفليبين، من الان وحتى العام ٢٠٠٠، على ان يترك الامر «لفليبيني القرن الواحد والعشرين» ليقرروا في شأن احتمال تمديد بقاء القواعد العسكرية الامريكية في الفليبين».

لقد قال ريتشارد ارميتاج لدى افتتاح المحادثات انه «حتى المعارضين المتشددين للوجود الامريكي في القواعد موافقون وان كانوا يعبرون عن ذلك في مجالسهم الخاصة فقط بان الانسحاب الفوري سيكون مدمرا!!»

ويذكر ان مدة تأجير القواعد الامريكية تنتهي خلال عام واحد. وقد بدأت المفاوضات مع وزير الخارجية الفليبيني، راؤول مانغلابوس، امس (الثلاثاء)، في مانيلا في مباني المصرف المركزي وسط حراسة مشددة.

وكانت الرئيسة كورازون اكينو اعلنت، امس الاول، تأييدها «لانسحاب منظم» للقوات الامريكية دون تحديد مهلة لذلك وكذلك «لاقامة علاقة جديدة» بين مانيلا والمستعمر السابق.

وتتقاضى مانيلا، التي تعاني مصاعب مالية كبيرة، (٤٨١) مليون دولار سنويا من واشنطن مقابل تأجير القواعد وتعتبر الولايات المتحدة الشريك الاقتصادي الاول للبلاد.

وتشكل قاعدة «سوبيك» البحرية وقاعدة «كلارك» الجوية وكذلك محطات الرادار ومناطق التدريب الجوي التابعة لها اكبر تجمع عسكري امريكي في الخارج.

وعدا الاشراف على الطرق الحيوية في بحر الصين تشكل القواعد حلقة هامة في النظام الاستراتيجي العالمي للولايات المتحدة بين كاليفورنيا والخليج.

## ارتفاع كبير في اسعار النفط الخام في نيويورك

● نيويورك ـ الوكالات ـ سجلت اسعار النفط الخام، امس الأول الاثنين، في نيويورك اعلى مستوى لها منذ عام ١٩٨٣ وبلغ سعر برميل «ويست تكساس انترميديت» تسليم تشرين الاول ٣٣.٦٣ دولارا بزيادة ١.٨٧ دولار عن اخر اقفال مساء الجمعة الماضي.

ورأى احد الخبراء مايكل روثمان من شركة «ميريل لنش» ان هذه القفزة تعكس الشعور السائد في الاسواق بان الخيار العسكري اصبح امرا لا مفر منه في ازمة الخليج بينما الوضع مستمر في التدهور.

واضاف ان الاعلان، امس الأول، عن اقفال انابيب النفط السوفييتية التي توفر نقل ٣٠٠ الف برميل يوميا للتصدير بسبب اعمال الصيانة ساهم ايضا في زيادة اسعار النفط الخام.

ويذكر ان سعر النفط الخام الثقيل، الجمعة الماضية، على ٣١.٧٦ دولارا للبرميل بارتفاع ٦٩ سنتا في سوق السبت بالعصبية.

## البيان المشترك عن قمة ميتران ـ كول:

# فرنسا وألمانيا ستواصلان العمل لتوحيد أوروبا باكملها

**● فرنسا تتعهد بسحب أكثر من (٣٠) ألف جندي من أراضي المانيا الاتحادية خلال العامين المقبلين ●**

● ميونيخ (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ تعهد الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ومستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، رسمياً، أمس الثلاثاء، بمتابعة وتوسيع التعاون بين بلديهما عن طريق جعله يشمل المانيا باكملها بعد توحيدها في الثالث من تشرين الاول القادم.

وفي بيان مشترك صدر في ميونيخ في اثناء القمة الالمانية ـ الفرنسية الاخيرة قبل التوحيد اطلعت فرنسا حكومة المانيا الاتحادية على نيتها في ان «تخفض القوات الفرنسية في المانيا الاتحادية الى النصف في مرحلة اولى خلال السنتين القادمتين». ولن يشمل هذا التدبير لا اللواء الالماني الفرنسي ولا القوات الفرنسية في برلين.

وخصص اكثر من نصف هذا البيان الاستثنائي لتنمية العلاقات الفرنسية ـ الالمانية التي اشار البيان الى انها تدخل في آفاق تعزيز الوحدة الاوروبية.

وقال ميتران وكول في البيان «ان بلدينا سيواصلان كونهما محرك الوحدة الاوروبية. وهدفنا هو الوحدة الاوروبية كأساس صلب لوحدة اوروبا باكملها». وذكرا بهدفهما المشترك في «رؤية اسس الوحدة الاوروبية» وقد ارسيت «في الوقت نفسه الذي يتم التوصل فيه الى السوق الاوروبية الواحدة» الذي ينبغي بدء العمل بها في مطلع العام ١٩٩٣.

وتحدث ميتران وكول عن «وحدة المصير» بين الشعبين. وقالا ان «عمل السلام الاستثنائي هذا سيشكل، ايضا، في المستقبل حجر الاساس لسياستنا». واعلنا «ان اتمام الوحدة الالمانية التي نحييها معاً يعطي بعداً جديداً وأفقاً جديداً لتعاوننا الذي كان هدفه منذ البداية احداث تقدم في مجمل عمل توحيد اوروبا في جميع المجالات».

وتعهد الرئيس والمستشار بايجاد «تناغم في المستقبل بين مواقفهما «من اجل فتح الطريق امام الوحدة السياسية المقبلة». واعلنا انهما مصممان على «العمل من اجل كونفدرالية اوروبية».

واشار البلدان من جهة اخرى الى انهما سيعززان «نمو سياسة مشتركة تجاه الشرق». واشارا الى انهما سيجهدان مع القمة القادمة لمجلس الامن والتعاون الاوروبي (المقرر عقده في باريس في تشرين الثاني القادم) من اجل «وضع اسس نظام سلام اوروبي دائم وعادل» مع الاطر التنظيمية اللازمة.

وتعهدا كذلك بتعزيز «تعاونهما في الاطار الاوروبي مع دول شمال افريقيا وشرق المتوسط بغية الاسهام الفاعل بتعاون وثيق في السلام والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وحماية البيئة في هذه المنطقة».

من جهة اخرى علم من مصدر في حكومة المانيا الاتحادية، امس، ان فرنسا ستسحب اكثر من (٣٠) الف جندي من قواتها التي تضم (٥١) الف جندي في المانيا الاتحادية باستثناء برلين.

واضاف المصدر ذاته ان مجلس الامن والدفاع الفرنسي ـ الالماني قرر ترك فرقة في المانيا اي ما يوازي (١٥) الى (٢٠) الف جندي وان عملية الانسحاب ستتم خلال السنتين المقبلتين.

## خلال مباحثات وزير الخارجية مع نظرائه الاوروبيين:

# تطابق في وجهات النظر حول الخليج وتباين حول القضية الفلسطينية

**● وزير الخارجية الايطالي: مواقفنا تختلف كثيرا فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية ●**

● بروكسل ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصادر دبلوماسية في بروكسل، الليلة قبل الماضية، ان التطابق في وجهات النظر بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل حول ازمة الخليج لم يساعد على تخطي التباين في اراء الطرفين حول الحلول التي يمكن تقديمها للقضية الفلسطينية.

وصرح وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، اثر محادثات مع نظيره الاسرائيلي، ديفيد ليفي «ان مواقفنا تختلف كثيراً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية». ومع ذلك وصف دي ميكاليس محادثاته مع ليفي بانها «صريحة وودية وبناءة».

وصرح ليفي من جانبه «اننا على استعداد للحوار مع قادة يهودا والسامرة (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ـ المحرر) ومع الدول العربية التي تريد ان تتنازل عن الكراهية وان تبدأ مفاوضات مباشرة». واشار الى ان اسرائيل تعارض اقامة دولة فلسطينية لان دولة كهذه «ستشكل خطرا على وجود اسرائيل بحد ذاته».

وقال ليفي ان اوروبا غير محقة في ارتياحها ازاء الموقف الذي تبناه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ازمة الخليج. وقال ان «الزمن اثبت ان اوروبا قد اخطأت». وندد بموقف عرفات المؤيد صراحة للعراق.

وقررت اللجنة الاوروبية «اعادة النظر» في سياسة التعاون العلمي بين المجموعة الاوروبية واسرائيل التي تراوح في مكانها منذ شباط الماضي، حسب ما علم من الهيئة التنفيذية للمجموعة.

والمجموعة الاقتصادية الاوروبية هي الشريك التجاري الرئيسي لاسرائيل، وبلغ حجم المبادلات بينهما ١١ مليار دولار في ١٩٨٩ اي اربعين بالمئة من مجمل التجارة الخارجية الاسرائيلية.

هذا وطلب ديفيد ليفي من نظرائه في المجموعة الاوروبية في بروكسل رفع اجراءات الحظر في اطار مجلس تعاون بين المجموعة الاوروبية واسرائيل.

وكان اجتماع بين المجموعة الاوروبية واسرائيل من المفترض ان يتخذ قرارا في شأن ١٨ مشروعا علميا جديدا ارجىء لاجل غير مسمى في شباط اثر اقفال جامعات فلسطينية في الضفة الغربية لفترة طويلة. وافاد مصدر حسن الاطلاع في اللجنة ان اعادة فتح ثلاث من هذه الجامعات يجعل «اعادة النظر» هذه ممكنة.

## الاتحاد المصري لكرة القدم يجمد علاقاته مع الاتحاد العراقي

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم من مصدر في الاتحاد المصري لكرة القدم في القاهرة ان الاتحاد قرر مساء امس الاول (الاثنين) «تجميد» علاقاته مع الاتحاد العراقي لكرة القدم بسبب احتلال القوات العراقية للكويت.

واضاف المصدر نفسه ان «تجميد العلاقات» سيطبق حتى انسحاب القوات العراقية من الكويت.

ونقلت صحيفة «الاخبار» المصرية عن امين صندوق الاتحاد المصري، عصام عبد المنعم، امس الاول ان مقتل رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح خلال الاجتياح العراقي للكويت هو «وراء» قرار الاتحاد المصري».

ورأى عبد المنعم ان قرار الاتحاد المصري هو «مساهمة في الجهود السلمية التي يقوم بها المجتمع الدولي لتسوية النزاع في الخليج»!!

## وزير الحربية تشيني

● تتمة من ص ١ ●

العراقي، صدام حسين، وعائلته في حالة نشوب القتال في العراق.

وبدا تشيني متشددا في التبريرات التي قدمها لعزل الجنرال دوغان وقال ان رئيس اركان سلاح الجو «ارتكب خطأ في التقدير في فترة حرجة» باجراء هذه المقابلة التي اذاع فيها «معلومات ما كان يجب ان تذاع».

واشار تشيني الى ان المئة والخمسين الف عسكري امريكي في منطقة الخليج «يمكن ان يخوضوا قتالا في مستقبل قريب» مضيفا ان «السلوك السياسي الامثل في الولايات المتحدة في مثل هذه الظروف مسألة دقيقة» لاتسمح للجنرال دوغان بالادلاء بتصريحات من هذا النوع.

ورفض الوزير الامريكي، التعليق على الانباء المتعلقة باحتمال استهداف الرئيس العراقي شخصيا، مذكرا بان هناك مرسوما رئاسيا يحظر على القوات المسلحة والاستخبارات الامريكية محاولة تصفية القياديين الاجانب جسديا!!

وقال ان ان التطرق الى اغتيال القادة الاجانب «غير مناسب» ويعتبر «انتهاكا محتملا للمرسوم الرئاسي»!!

## على شكل «قرض» بدون مقابل!!

● تتمة من ص ١ ●

تصميم واشنطن على تقديم المساعدة المطلوبة لاسرائيل لتطوير صاروخ «حيتس» الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى طالبت الحكومة الاسرائيلية الادارة الامريكية بتحويل مساعدة «امنية» فورية خاصة لاسرائيل بمقدار مليار دولار.

وقد نقل الطلب الاسرائيلي هذا وزير «الامن» ارنس، خلال اجتماعه مع نظيره الامريكي ديك تشيني. وافادت مصادر اسرائيلية ان ارنس علل طلب اسرائيل «بالمصروفات الهائلة التي تتكلفها حاليا على خلفية الاستعدادات العسكرية الكبيرة والزيادة في عدد ساعات الطيران التي تتدرب عليها وغيرها».

وعلم صباح امس، ايضا ان اسرائيل تطالب الولايات المتحدة بزيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل بمقدار (٧٠٠) مليون شيكل ليصبح مجموع هذه المساعدات السنوي (٢.٥) مليار دولارا

## اخبار من دولة فلسطين المحتلة

### مؤبدان ضد شاب نابلسي متهم بعضوية مجموعة «الفهد الاسود»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة نابلس العسكرية الاحتلالية، يوم امس الاول، حكما بالسجن الفعلي لمدة «مؤبدين» ضد الشاب النابلسي ماهر جلال فريتخ (٢٨ عاما) بتهمة عضويته في مجموعة «الفهد الاسود» التي تنسب اليها عدة عمليات تصفية لاشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ١٩ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

وكالة الصحافة الاسرائيلية «عتيم»:

## اسرائيل دعيت للمشاركة في المؤتمر الدولي للدفاع المدني الذي سيعقد في بغداد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالة الصحافة الاسرائيلية «عتيم» في خبر نشرته، امس (الثلاثاء)، ان اسرائيل دعيت للمشاركة في المؤتمر الدولي للدفاع المدني الذي سيعقد في العراق، بعد حوالي شهرين.

وقالت الوكالة ان اللجنة الدولية للدفاع المدني قررت عقد المؤتمر، هذا العام، في العاصمة العراقية بغداد.

وكشف النقاب عن ان رئيس اللجنة الدولية للدفاع المدني هو المسؤول عن الدفاع المدني في العراق، وان المؤتمر سيبحث السبل الواجب اتخاذها لتخفيض الاضرار التي تسببها الكوارث الطبيعية، في اطار بحث بنية واساليب الدفاع المدني والتعاون الدولي في هذا المجال.

جريمة جديدة تنفذها السلطات بحق فلاحي البطوف، فجر أمس

# سد وتخريب شارع الكركار الزراعي الذي يخترق سهل البطوف!!

**● فلاحو قرى البطوف الذين شقوا الشارع بجهود ذاتية يغلون كالمرجل ●المجالس المحلية في البطوف ولجنة الدفاع عن الاراضي وجمعية البطوف الخيرية وسائر الهيئات الشعبية والاهلون يستنكرون هذه الجريمة ويجتمعون للرد عليها●**

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت مجموعة من الجرافات، صبيحة يوم أمس (الثلاثاء)، وفي حوالي الساعة الرابعة فجراً، بتخريب شارع من الكركار يربط قريتي عرابة وسخنين ويخترق سهل البطوف ليصل الى قرية رمانة!

وكان بادر الى الشارع الاهلون في السنة الماضية، تحت رعاية «جمعية البطوف الخيرية» التي جمعت الاموال من الاهالي ومن بعض المؤسسات والجمعيات في سبيل انجاز هذا المشروع الحيوي للفلاحين، في هذه المنطقة، لا سيما وان قسماً من اراضي البطوف هي ارض «غرقة» وفي ايام الشتاء يحول تجمع المياه والاوحال فيها دون وصول الفلاحين الى اراضيهم. فجاء هذا المشروع ليسهل على الفلاحين الوصول الى الارض بواسطة التراكتورات والسيارات لتسهيل العمل الزراعي.

وقد قاسى الفلاحون الامرين على مدار تاريخ طويل، واثناء العمل على شق الشارع، تصدى لهذا المشروع مجلسا «مسغاف» و«عيمق يزراعيل» اللذان عارضا هذه الخطوة، بحجة ان الارض في سهل البطوف خاضعة لسلطتي هذين المجلسين! وقد رفض في حينه الفلاحون و«جمعية البطوف» هذا التوجه الاستفزازي، اذ ان الشارع موجود منذ وجود الارض، وكل ما يفعلونه هو فرش الكركار عليه حتى تسهل عملية الوصول الى الارض ايام الشتاء، علماً بأن المشروع ووفق عليه من قبل دائرة الزراعة في الناصرة لا بل ساهمت في بعض التكاليف، حيث جرى فرش الكركار بعلم منها وبموافقتها.

وصبيحة أمس استيقظ الفلاحون واذ بجرافات تدمر الشارع وتخلط الكركار بالتراب وتقيم اكواماً عالية تسد الطريق! وعقب الانتهاء من هذه العملية البشعة، قام الاثمون بوضع حواجز من الحجارة الضخمة نقلت من الجبال بالجرافات لتسد الطريق التاريخي الذي وجد مع وجود البطوف، وبهذا كشفت السلطات عن انيابها ونواياها الخبيثة التي حذرت منها الجبهة منذ ضم هذه الارض تحت سلطة مجلس «مسغاف» اذ ان النوايا تتجه لسلبها ومصادرتها لتكون مصدر رزق زراعي للمستوطنات التي اقيمت بجوار هذه الارض البالغ مساحتها ١٤ الف دونم، موزعة على قرى البطوف منها حصة الاسد لسخنين وعرابة.

وكرد فعل أولي على هذه الجريمة، بادرت لجنة الدفاع عن الاراضي، وجمعية البطوف وسائر الاطر الشعبية مع الفلاحين بارسال البرقيات للمسؤولين احتجاجاً على هذه الجريمة النكراء، كما أرسلت برقيات الى اعضاء الكنيست العرب لمناشدتهم بالتدخل السريع ولاثارة الموضوع في الكنيست.

هذا وأصدرت المجالس المحلية في عرابة وسخنين والجمعية بياناً للرأي العام استنكرت فيه هذا العمل البربري، الذي قامت به السلطات في ظل الظروف السياسية الراهنة.

وقد اثار هذا العمل الوحشي سخط كل الجماهير في قرى البطوف وهي تغلي كالمرجل من بشاعة هذه الجريمة التي اقترفت بحق الفلاحين.

هذا، وقام مختار رمانة، السيد احمد خليل ابو حسين والسيد صالح ابو حسين، امس الثلاثاء، بالاجتماع مع موطي اوفير، مدير دائرة التنظيم في وزارة الداخلية، حيث طرحا مشكلة الشارع.

وقد رد بان دائرة التنظيم اغلقت الشارع لان اهالي رمانة لانهم لم يمنعوا اهالي عرابة من الاستمرار في العمل بالشارع. وسمح لاهالي رمانة بنشر الكركار في الشارع بعرض متر ونصف المتر مع العلم بان عرض الشارع (٦) أمتار وذلك لحين انتهاء الاعياد. وقد رفض اهالي رمانة هذا الاقتراح.

واليوم الاربعاء سيقوم وفد من اهالي رمانة بالاجتماع في مكتب الزراعة في العفولة لبحث الموضوع.

● شارع البطوف الزراعي بعد ان عاثت به جرافات السلطة فساداً وسدته بالصخور والاكوام الترابية!
(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» في البطوف)




● جانب من مظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها جبهة حيفا الدمقراطية، امس (الثلاثاء)، على طول الشارع بالقرب من مبنى سينما «اورون» في الدار احتجاجاً على خطة الضربات الاقتصادية. ودعا المتظاهرون الى تصعيد الكفاح العمالي لاسقاط هذه الخطة التي تنزل اشد الضربات بجمهور العاملين والشغيلة وتنذر بزيادة البطالة وبافقار الفقراء والفئات الضعيفة.
(تصوير نقولا عبده - خاص بـ «الاتحاد»)

## ■ خطة رفاه للاغنياء واملاق للفقراء!■

اثر تسلم امر وزير الداخلية باجراء انتخابات:

## مجلس كفرياسيف يحتفل بالنصر في معركة الحفاظ على كيانه

**● نمر مرقس: هذا النصر تحقق بفضل وحدة كفرياسيف، مجلساً واهلين●**

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - تلقى محامي المجلس المحلي في كفرياسيف، الاستاذ هاشم شحادة امس الاول (الاثنين)، رسالة بالفكسيميليا من ممثلة النيابة العامة للدولة، استات مندل، تبلغه فيها بقرار وزير الداخلية بتعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي في كفرياسيف يوم ١٩٩٠/١٢/١٨.

واثر ذلك تقدم المحامي شحادة بطلب الى محكمة العدل العليا يلغي فيه الالتماس الذي كان تقدم به اليها قبل اسبوعين ضد وزير الداخلية نيابة عن المجلس المحلي وعدد من الاهالي مطالباً بالزام الوزير ان يحدد موعداً قريباً للانتخابات.

ومنذ صباح الاثنين، وبعد وصول جريدة «الاتحاد» بالخبر عن قرار الوزير الذي وصل الى محامي اهالي ابوسنان الاستاذ فارس مطانس، بدأت ادارة مجلس كفرياسيف تقدم الحلويات لزائري مكاتب المجلس وعامليه احتفالاً بالنصر.

وفي المساء انعقدت جلسة مجلس كفرياسيف العادية، فقدم رئيس المجلس نمر مرقس لابحاثها بياناً عن وصول قرار الوزير الآنف الذكر، وقال تعقيباً عليه: وبهذا تصل معركة كفرياسيف ومجلسها ضد الدمج وللحفاظ على مجلسنا المحلي المستقل الى النصر. وان السبب الرئيسي الذي اوصلنا الى هذه النتيجة هو وحدة كفرياسيف مجلساً واهلين في وجه المحاولات الظالمة التي استهدفت تصفية مجلسنا المحلي العريق وتصفية حقنا الطبيعي والدمقراطي بان نتمتع بسلطة محلية مستقلة ومنتخبة. ونحن اليوم اذ نقبل على الذكرى السنوية الخامسة والستين لتأسيس مجلسنا المحلي التي تحل في ١٩٩٠/١١/١ نعتبر هذا النصر افضل هدية لهذه المناسبة الكبيرة.

## اصابة (٣٥) راكباً لدى اصطدام باصهم بسيارة شحن قرب كريات آتا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وقع يوم الاثنين حادث اصطدام بالقرب من كريات آتا بين حافلة ركاب لشركة «ايغد» وسيارة شحن. وكانت الحافلة في طريقها الى حيفا من الناصرة عبر شفاعمرو وتقل عمالاً في ساعات الصباح الباكرة.

وعلى اثر الحادث وصلت سيارات الاسعاف الى المكان ونقلت المصابين الى مستشفى روتشيلد (٣٠ مصاباً) ومستشفى رمبام (٥ اصابات) وجميع الاصابات كانت في اعناق ركاب الحافلة ومعظمها طفيفة بحيث تم تحرير معظم المصابين ما عدا واحد.

وذكر شاهد عيان ان سيارة الشحن كانت تسير بسرعة كبيرة خلف الحافلة دون ان تترك مسافة تمكنها من الوقوف.

## المحكمة العليا تمهل وزارة الداخلية ثلاثة اشهر للبت في طلب توسيع منطقة نفوذ مجلس كفر ياسيف

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة العدل العليا، امس الثلاثاء، في الالتماس المجدد الذي تقدم به اليها مجلس كفر ياسيف المحلي بواسطة المحامي الاستاذ هاشم شحادة بخصوص توسيع منطقة نفوذه وبسطها على كامل اراضي القرية.

وكانت نفس المحكمة قد اصدرت امرا الى الوزير في آذار ١٩٨٣ حول نفس الموضوع. ولكن الوزارة ماطلت طوال سبع سنوات في تنفيذ الامر.

وامس اعلنت ممثلة النيابة العامة، استات مندل، عن اسفها بتقصير الوزارة في تنفيذ الامر، وطلبت امهالها اربعة اشهر اخرى، بعد ان اجرى الوزير تعديلا في تركيبة اللجنة المختصة مؤخرا.

وامام اعتراض محامي المجلس المحلي على طول المهلة المطلوبة، قررت المحكمة اعطاء مهلة ثلاثة اشهر فقط وطلبت في صلب قرارها من سكرتارية المحكمة تعيين موعد قريب الى نهاية الاشهر الثلاثة للنظر في القضية.

فيما سيتلقى جمهور العاملين زيادة قيمتها ٥،٧٪ فقط

## زيادة على رواتب رئيس الدولة ورئيس الوزراء والنواب بنسبة ١٢،٢٪ ؟!

**● موداعي: «ما هذا! كيف ستشرح ذلك للجمهور!؟» ● اولمرت: «علام الضجة! هذه مجرد تعديلات اجور»! ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستطرأ، ابتداء من شهر تشرين الاول القادم، زيادة على رواتب رئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء والنواب نسبتها ١٢،٢٪! علما بان الزيادة التي اقرت لمجمل الاجيرين لا تزيد نسبتها عن ٥،٧٪، وهي نسبة لا تكاد تعوض عن نصف ارتفاع الاسعار منذ بداية السنة، كما هو معروف.

وينبع هذا التفاوت من ربط رواتب منتخبي الشعب بالاجر المتوسط وتعديلها مرة كل ثلاثة اشهر، فيما تربط رواتب الشعب نفسه بجدول غلاء المعيشة!

وتبعا لذلك فان الراتب الشهري الاجمالي لرئيس الدولة سيكون ١٤٠٧٧ شاقلا (سبعة الاف دولار)! والراتب الاجمالي لشمير ٨١٤٦ شاقلا، اما الوزراء وعميد بنك اسرائيل ومراقبة الدولة والمستشار القضائي للحكومة فسيكون راتب كل منهم ٧٢٩٠ شاقلا، ونواب الوزراء واعضاء الكنيست والمدراء العامون ٦٨١٥ شاقلا، في حين سيتقاضى رئيس المحكمة العليا ١٢٣٨٢ شاقلا وقضاتها ١١٢٦٦ شاقلا!

وارباك هذا التفاوت في الزيادات وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي تساءل قبيل انعقاد جلسة لجنة المالية في الكنيست، امس الاول، قائلا: «ما هذا! كيف سنشرح ذلك للجمهور!؟».

من جهة ثانية، علم ان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، سيفحص امكانية ارجاء تعديل اجور اعضاء الكنيست ومنحهم بالمقابل علاوة غلاء فقط، حسبما اقترح نائب وزير المالية، يوسيف عزران، على ان تناط مسألة تعديل رواتبهم، لاحقا، بالنتائج المترتبة على لجنة كويرسكي المكلفة بفحص مبنى اجور منتخبي الشعب.

هذا واثارت تعديلات الاجور ردود فعل متباينة في المحافل السياسية، فقد عقب الوزير ايهود اولمرت قائلا: «علام الضجة! هذه تعديلات اجور، ورواتب مجمل الاجيرين جرى تعديلها كذلك»!

وقال الوزير رفائيل ايتان: «سأفحص بادي» ذي بدء لماذا يرفعون الاجور! حاولت مرة ارجاع العلاوة الا انهم اخبروني ان هذا ممنوع، ولكن لحسن الحظ يسمح بالتبرع بها لاية جهة كانت».

وعقب النائب يئير تسبان (مبام): «طالما لم يتم وقف ربط رواتب النواب والوزراء بالاجر المتوسط فلن يتوقف انفجار غضب الجمهور كل ثلاثة اشهر».

في بيان للرأي العام:

## بلدية الطيبة تطالب وزارة الداخلية بحل ازمة السلطات المحلية فوراً

**● دعوة سكان المدينة لتسديد الضرائب●**

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الطيبة بياناً موجهاً الى «الرأي العام وكل من يهمه الامر» طالبت فيه وزارة الداخلية والحكومة بشكل عام بالعمل «على حل فوري للازمة المالية الخطيرة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية والايفاء بالاتفاقات والوعود المقطوعة، والا تضطرنا للعودة الى وسائل الاحتجاج التي علقناها».

وجاء في البيان: «ورغم مرور تسعة اشهر على اتفاق جدولة الديون، الذي تم بين البنوك والسلطات المحلية بواسطة وزارة الداخلية، لم يتم بعد تنفيذ كامل الاتفاق بالنسبة لاكثرية سلطاتنا المحلية العربية. بل ان وزير المالية يعلن رفضه القاطع لخطة جدولة الديون المذكورة».

«وحتى اليوم لم تنفذ وزارة الداخلية وعودها بالنسبة لرفع اساس الميزانيات العادية لسلطاتنا المحلية العربية، ولا بالنسبة لتخصيص ميزانيات تطويرية تفي بالحد الادنى من احتياجات مدننا وقرانا.

وبالمقابل فان اوضاع جماهير مدننا وقرانا الاقتصادية آخذة بالتدهور، الامر الذي خسف دخل سلطاتنا المحلية الذاتي من الضرائب والرسوم.

«ولهذه الاسباب مجتمعة وصلت السلطات المحلية العربية اليوم الى وضع يهدد بالخطر الجدي الخدمات الحيوية التي من واجبها ان تقدمها لمواطنيها.

«واننا لنطرح هذا الواقع المر لسلطاتنا المحلية العربية امام الرأي العام، وبالدرجة الاولى امام مواطنينا حتى يعرفوه ويستخلصوا النتائج الصحيحة اللازمة».

هذا واصدر مكتب الناطق بلسان البلدية بياناً آخر يدعو فيه السكان للتجاوب مع جهود البلدية لجمع الضرائب بدون اللجوء الى المحامين والشرطة، وذلك من خلال دق ناقوس الخطر بان «الخدمات الحيوية للسكان في خطر».

وعلم مراسلنا ان ديون البلدية على السكان تصل الى ٥ ملايين شيكل واكثر وان هناك ديوناً مزمنة على عدد من الافراد. وقد أمهل المجلس البلدي السكان شهراً كاملاً لتسديد الديون قبل تنفيذ «العقوبات القانونية» بحق المتخلفين عن السداد.



رئيسة قسم العاملة الاجيرة:

## العاملات الاجيرات - الضحايا الاكثر تضررا من الخطة الاقتصادية الجديدة!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب بالقاوي - قالت عليزا تير، رئيسة «قسم العاملة الاجيرة» في الهستدروت، ان الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة تمس بالنساء العاملات مشيرة الى ان ٨٠٪ من مستحقي اكمال المدخول لاجر الحد الادنى هم من النساء. وقد عارضت تير ايضا تغيير قانون تأمين البطالة في البند الذي يقر بان طالب العمل سيضطر لتلقي اقتراح عمل ملائم على بعد ٦٠ كيلو مترا من مكان سكناه بدلا من اربعين كيلو مترا والا فلن يستحق مخصصات بطالة. واشارت الا انه في حالة قبول هذا الاقتراح فمن شانه ان يمس بالنساء العاملات اللواتي سيضطررن الى السفر الى العمل والعودة لمدة ساعتين. ففي هذه الحالة ستختار اجر البطالة عن السفر ساعتين يوميا عدا عن المصاريف الشهرية والتي تصل الى ٣٠٠ شاقل.

## اصابة شابين من الناصرة اثر انقلاب سيارتهما في طمرة المرج

**● السيارة وقعت في حفرة في الشارع المهمل فانقلبت ●الاهالي طرحوا على مهندس المجلس الاقليمي مشكلة الشارع قبل الحادث بساعات. فقال: انتم تبالغون!●**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، فايز زعبي - «انهم يستهترون بارواحنا»، جملة ترددت على شفاه مواطني طمرة المرج الذين تجمهروا، عصر امس الاول الاثنين، بعد حادث الطرق الذي وقع على طريق البلدة.

وكانت سيارة «رينو ١٢» يقودها شابان من الناصرة قد «وقعت» في احدى الحفر التي يغص بها الشارع الموصل الى طمرة، فانحرفت عن مسارها وانقلبت مما ادى الى اصابة السائق عوني منصور (٢١ عاما) وزميله عماد زعبي (٢٢ عاما) بجروح صعبة وخاصة الثاني منها وقد نجوا باعجوبة.

ويذكر ان شارع البلدة يعاني من اهمال فظيع من عدة سنوات. فبينما تزحف الاشواك على جانبيه فانه يمتلئ بالتصدعات وبما لا يقل عن ٣٠ حفرة خطرة مجرد سقوط سيارة فيها يؤدي الى انقلابها او اصابتها بعطب.

وهذا الحادث ليس الاول من نوعه. فسائقون عديدون وقعوا في هذه المطبات مما تسبب لهم باضرار جسيمة. ويرجع تذمر المواطنين الى انهم توجهوا اكثر من مرة الى الجهات الرسمية وخاصة «ماعتس» والمجلس الاقليمي «غلبواع» الذي تنتمي البلدة اليه. ولكن نداءاتهم اصطدمت بحيطان صماء.

ومن سخرية القدر ان اعضاء اللجنة المحلية في طمرة طرحوا هذه المشكلة مجدداً امام مهندس المجلس اثر اجتماعهم به في نفس اليوم قبل وقوع الحادث بساعات فما كان منه الا ان قال باستهتار «انكم تبالغون! لقد مررت من هناك والامور ليست بالصورة التي ترون»!!



معلومات جديدة حول قضيتي درعي والتنصت:

## وزير ونائب وزير من «شاس» طلبا من محققين مستقلين مراقبة وملاحقة شخصيات ذات علاقة بقضية درعي!

**● تمديد اعتقال المساعد البرلماني، ايلي تسوبيري، المتهم بتشغيل شبكة التنصت ●الشرطة تعتقد بأن تسوبيري ارسل اشرطة التسجيل الى الوزير درعي!●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، صباح امس (الثلاثاء)، للمرة الاولى، عن فضيحة جديدة مرتبطة بسلسلة الفضائح المتتالية المتعلقة بقضيتي الوزير درعي والتنصت على الصحفي مردخاي غيلات، حيث اكدت مصادر صحفية مطلعة ان وزير الاتصال رفائيل بنحاسي (شاس) ونائب وزير المالية، يوسف عزران (شاس)، كانا التقيا مع محققين مستقلين وطلبا منهم مراقبة شخصيات صحفية وقيادية في الشرطة وغيرها من الشخصيات التي ارتبطت اسماؤها بقضية الوزير درعي!

وافاد راديو الجيش «غالي تساهل»، الذي كشف الموضوع امس، ان الشرطة تملك ادلة جديدة تثبت تورط بنحاسي وعزران في هذه القضية وانها نجحت في جمع هذه الادلة والمعلومات في اطار التحقيقات التي تجريها مع محققين مستقلين حول تهمة التنصت والتسلل الى مراكز تجميع المعلومات السرية في المؤسسات الحكومية والهستدروتية والبنوك وغيرها.

وقال الراديو ان المحقق المستقل، يائير كروني، اعترف بهذا الامر خلال التحقيقات التي اجريت معه وان محققاً آخر هو ايفان ريلوب، مدير شركة التحقيقات «اي-سي-في-اس»، اكد صحة هذه الاقوال.

واكدت مصادر مسؤولة في الوحدة المركزية التابعة لشرطة تل ابيب، امس، صحة هذه الانباء. واضافت ان التفاصيل التي كشف عنها هي «حساسة جداً» وان مجرد الكشف عنها في وسائل الاعلام «سيعقد مجرى التحقيقات».

ومن جهة اخرى مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس، فترة اعتقال المساعد البرلماني لعضو الكنيست ايلي غبلينيل (من شاس)، المدعو ايلي تسوبيري، لمدة اسبوع. واكد قاضي المحكمة ان الافراج عن المتهم سيمس بمجريات التحقيق.

وتعتقد الشرطة بأن تسوبيري قام بتشغيل جميع المتهمين بقضية التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، المكلف بمتابعة «قضية درعي» من قبل الصحيفة. وتتركز التحقيقات الحالية على معرفة الطرف الذي كان تسوبيري يرسل اليه تسجيلات التنصت. وتعتقد الشرطة ان الطرف المذكور هو الوزير درعي نفسه، حسب ما تفيد المعلومات التي تتسرب من الشرطة. الا ان تسوبيري لا يزال يرفض تسمية هذا الشخص، رغم اعترافه بوجوده، حتى ان الشرطة عرضت عليه صفقة تتنازل بموجبها الشرطة عن محاكمته على ان يدلي باسم الشخص المذكور، الا انه رفض ذلك.

هذا، وافادت الانباء ان عائلة تسوبيري اشتبكت مع الشرطة داخل المحكمة بعد ان منعت شقيقة المتهم من عناق شقيقها. وقد هاجت العائلة بعد النهاية في المحكمة وسط رشقه بشق الشتائم.

وفق التعديلات المقترحة في خارطة البرامج التلفزيونية

## إجماع على وقف عرض المسلسل الامريكي «سلالة» اعتبارا من منتصف كانون الاول القادم

**● ريبكا ميخائيلي قد تعود الى الشاشة في امسي السبت بدلا من الجمعة ● تقديم نشرة اخبار موجزة بالانجليزية بدءا من منتصف الشهر القادم ● اعتماد نشرة اخبار ليلية موسعة ● زيادة البرامج الرياضية والسينمائية ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الكسيس، كريستال، ادم، بليك، وسائر صحبهم، بات من المنتظر ان يغادروا منازلنا التي دخلوها بلا استئذان ويغيبوا عن الشاشة الصغيرة في ٩٠/١٢/١٥، وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذ باغلبية ساحقة، يوم امس الاول (الاثنين)، في مجلس سلطة الاذاعة والبث والقاضي بوقف عرض المسلسل الامريكي «سلالة».

بيد ان هذا القرار ليس نهائيا، خاصة وانه يجيء بمثابة توصية سيتم رفعها الى الادارة العامة للتلفزيون الاسرائيلي للنظر فيها قريبا.

والى جانب القرار المذكور، اعتمد اعضاء المجلس سلسلة من القرارات والتوصيات المقترحة لتعديل خارطة البرامج التلفزيونية، منها تعليق قرار وقف بث البرنامج المحلي الترفيهي «سيباه لسيباه» (سبب للاحتفال») الذي تقدمه الكوميديانة ريبكا ميخائيلي، حسبما كان اقترح مدير التلفزيون الجديد يوسف بارئيل في وقت سابق، وانما نقل موعد تقديمه من امسي الجمعة الى امسي السبت، مرة كل اسبوعين، وهذا ما عاد وعارضه بارئيل، يوم امس الاول، متذرعا بالنقص والشديد في الايدي العاملة!

من جهة اخرى، سيتم يوميا، اعتبارا من ٩٠/١٠/١٤، تقديم نشرة اخبار بالانجليزية مدتها ١٥ دقيقة، وذلك في الساعة الثامنة، في حين يتم تقديم موعد بثها في امسي الجمعة والسبت الى الساعة السابعة والربع. هذا ويتكب طاقم اذاعي قوامه عشرة مراسلين ومذيعين، منذ اليوم، على التحضيرات لهذه النشرة غير المسبوقة في تاريخ التلفزيون المحلي، والتي تجيء لخدمة السياح الناطقين بالانجليزية.

وضمن التعديلات الجارية في قسم الاخبار، سيتم تغيير طابع نشرة الاخبار المقدمة في التاسعة مساء، وهذا ما سيتمثل في تقليص مدة عرضها عن طريق ايجاز تقاريرها الاخبارية، علما بانها ستكون يوميا مصحوبة بملحق رياضي منتخب، وعوضا عن ذلك سيتم في منتصف الليل تقديم نشرة اخبار ليلية موسعة، تتضمن مقابلات مطولة واحاديث تلفزيونية مباشرة من الاستوديو.

اما البرنامج الاخباري المستحدث «صباح الخير يا اسرائيل» فسيتم اعتماده عقب التوصل الى حل مع طاقم العاملين فيه حول اجورهم المستحقة عن الورديات الليلية التي سيعملون فيها خصيصا لهذا البرنامج.

اخيرا تجدر الاشارة الى انه وفقا للتعديلات المقترحة، ستكون لائحة البرامج الجديدة مشبعة اكثر بالمحطات الرياضية والافلام السينمائية. لننتظر ونر.



### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩/١٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٨)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢،٠٤٧٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣،٩١٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١،٣١٦٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٣٩٢٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٥٨٥٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٢،٦٠٩٩ ش.ج |
| * ● للمسافرين - | ٢،٢٣ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج |